

* الثلاثاء ٢٨ شباط ١٩٨٤ الموافق ٢٦ جمادي الاول ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٤٣ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٠ شيكل *
Vol. 243/40 - 28.2.1984 - Price: 40 Shekel
" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר 40 שקל

معلق أمريكي، استناداً الى مصادر اسرائيلية وامريكية رفيعة المستوى:

اسرائيل وأمريكا أصبحتا تدركان، بعد فشلهما في لبنان، محدودية القوة العسكرية

*** اتفاقيات «كامب ديفيد» فتحت الطريق أمام العدوان الاسرائيلي على لبنان في العام ١٩٨٢ * الاتحاد السوفييتي يعمل على بناء القوة العسكرية السورية، كمّاً وكيفاً، لتحقيق التوازن العسكري مع اسرائيل * اسرائيل فقدت زمام المبادرة في لبنان ***

● نيويورك - «إن الولايات المتحدة واسرائيل أصبحتا تدركان، تدريجياً، محدودية القوة العسكرية» في تحقيق الأهداف - هذا ما أكده المعلق الأمريكي، ديفيد شيبلر، إعتماداً على مصادر أمريكية وإسرائيلية رسمية، رفيعة المستوى.

وأضاف شيبلر، في مقال نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» (٢/٢٦)، أن الولايات المتحدة، التي تعتبر قوة عظمى، واسرائيل، التي تعتبر «قوة عظمى» في منطقة الشرق الأوسط، فشلتا في حرب لبنان. ولذا أصبحتا تدركان محدودية القوة العسكرية. وأورد قول ضابط عسكري اسرائيلي كبير إن الاحباط الذي أصيب به حكام اسرائيل والولايات المتحدة ناتج عن كونهما يملكان «العضلات والقبضات» (القوة العسكرية) بدون أن يكون لهما هدف يوجهان ضرباتها اليه.

وتحدث شيبلر عن عمليات القصف الجوي الاسرائيلي في جبل لبنان فأكد أن اسرائيل فقدت زمام المبادرة وإمكانية المناورة في لبنان.

وأكد المعلق الأمريكي، بصراحة، أن اتفاقيات «كامب ديفيد» هي التي فتحت الطريق

● البقية ص ٢ ع ٣ ●

كلمة الاتحاد

خبز أقل ودم أكثر ؟!

قررت حكومة شمير، في اجتماعها يوم الأحد الماضي وكما جاء في صحف يوم أمس، بقاء قواتها على خط نهر الأولي في مواجهة القوات السورية والاستمرار في عملياتها العسكرية واسعة النطاق، البرية والجوية، الى الشمال من هذا النهر. وجاء في هذه الصحف، بصراحة تامة، أن حكومة شمير وآرنس عدلت، بذلك، عن مخططات سابقة وهي سحب قواتها حتى الزهراني والاكتفاء برقعة ضيقة من الجنوب اللبناني تستحكم فيها وتستطيع، فيها، ان تقلل من الاصابات التي تتعرض لها قواتها المسلحة هناك.

ومن المعروف ان هذا القرار جاء تحدياً فظاً لأكثرية الرأي العام الاسرائيلي نفسه التي تطالب بإنهاء «المغامرة اللبنانية» والخروج من لبنان ناجين بما بقي من «جلود».

فعلى أي شيء، إذن، يعتمد حكام اسرائيل في قرارهم الأخير هذا ؟

قرأنا في «عل همشمار»، أمس، ان «القدس استقبلت، مؤخراً، نداءات من الولايات المتحدة الأمريكية طلبت فيها إدارة ريغن من اسرائيل أن تؤجل كل توزيع جديد لقواتها في لبنان حتى ينجلي موقف أمين الجميل بصفة كونه رئيساً لبلاد الأرز» !

ليس هذا الطلب الأمريكي جديداً. ويبدو أنه ازداد إلحاحاً بعد فضيحة ريغن في المارينز في بيروت واضطراره الى تهريبهم من اليابسة اللبنانية وتجميعهم في بوارجه لمواجهة الرأي العام الأمريكي الذي تزداد وتتعمق مطالبته بغسل اليد من المأساة اللبنانية.

ويبدو ان حكومة شمير آرنس، ذات اليد التي لا ينفع فيها أي غسل، مستعدة للقيام بما يجد ريغن أن يديه مكبلتين عن القيام به.

واتخذت حكومة شمير آرنس هذا القرار، المحفوف بأخطار المزيد من التورط والمغامرة، في الوقت الذي يقوم فيه وزير ماليتها، كوهين اورغاد، بإجراء المباحثات المالية - السياسية في واشنطن. وهو لم يقابل وزير المالية فقط. بل قابل أيضاً، وزير الخارجية جورج شولتس الذي يطالبه الرأي العام الأمريكي بالاستقالة نظراً لفشله المزري في لبنان.

ولذلك يحق لنا ان نرى، في قرار حكومة شمير، السياسي العسكري، دعماً لمطالب أورغاد المالية من واشنطن. أي، بصراحة وبإيجاز: حكومة شمير آرنس مستعدة للمقايضة - لتقديم شبان إسرائيل طعاماً لنار العدوانية الأمريكية مقابل استمرار، وربما زيادة، المساعدات

(«الاتحاد»)

● البقية ص ٢ ع ١ ●

جراء المعارك بين القوات الايرانية والعراقية

آلاف القتلى الايرانيين يحملون على الاكتاف في جنازة جماعية في شوارع طهران

*** الطيران العراقي يقصف منشآت نفطية ايرانية * «برافدا» تحذر من عدوان امريكي على منطقة الخليج ***

● طهران، بغداد - الوكالات - بثت مختلف وسائل الاعلام المرئية، خلال اليومين الماضيين، مشاهد مرعبة عن آلاف القتلى الايرانيين والعراقيين جراء الحرب الدموية الدائرة بين البلدين منذ ثلاث سنوات والتي تصاعدت بشدة خلال الأسبوعين الماضيين.

وقامت التلفزة العالمية ببث وقائع جنازة جماعية في شوارع طهران قام فيها عشرات آلاف الايرانيين بحمل آلاف النعوش التي احتوت ضحايا الحرب العراقية - الايرانية خلال المعارك الأخيرة.

كذلك قام التلفزيون العراقي، أمس الأول،

● البقية ص ٣ ع ١ ●

من خلف قضبان سجن «نفحة»:

تحيات للمرأة المناضلة في المناطق المحتلة واسرائيل بمناسبة عيدها العالمي

*** زياد ابو عين يشكر جميع الذين ناصروا قضيته العادلة ***

● القدس - لمراسلنا - شكا السجين السياسي الفلسطيني محمد عبدالله ابو وعر (الذي يقضي مدة محكوميته بالسجن المؤبد منذ ١٥ عاما في سجن «نفحة» الصحراوي) من عدم تلقيه علاجا مناسبا خلف قضبان السجن رغم اشتداد وطأة المرض عليه.

وجاءت هذه الشكوى لدى لقاء السجين مع محاميته فيليتسيا لانغر، التي قامت امس بزيارة السجن.

واوضحت لانغر لمراسلنا ان سلطات السجن احضرت ابو وعر لمقابلتها بعد ان شدت وثاق رجليه. وقد احتج بشدة على هذه المعاملة الوحشية.

وطلب السجين من المحامية ان تنقل باسمه وباسم السجناء السياسيين في «نفحة» تحياتهم الحارة الى النساء الفلسطينيات في سجون الاحتلال وخارجها والى النساء المناضلات من اجل السلام في اسرائيل بمناسبة الثامن من آذار - عيد المرأة العالمي.

كذلك قابلت لانغر المناضل زياد ابو عين. وفي سياق المقابلة اعرب ابو عين عن بالغ شكره وتقديره لجميع الذين ساندوه في نضاله ضد استمرار اعتقاله من قبل السلطات الاسرائيلية بما يتناقض مع الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين هذه السلطات وبين منظمة التحرير الفلسطينية بوساطة الصليب الاحمر الدولي بخصوص تبادل الاسرى. وخص ابو عين بالذكر النائبين الجبهويين ماير فلنر وتوفيق طوبي، اللذين طرحا قضيته من على منصة الكنيست.

القوى الوطنية اللبنانية:

القصف الأمريكي والكتائبي يهدف الى نسف اتفاق وقف اطلاق النار وعرقلة التوصل الى اتفاق شامل

*** وسائل الاعلام السورية: سلطة الجميل والادارة الأمريكية تحاولان كسب الوقت لمواصلة العدوان * مباحثات اسرائيلية - كتائبية ***

● بيروت - الوكالات والاذاعات - أكدت القوى الوطنية اللبنانية أن القصف الذي تعرضت له مواقعها والمناطق السكنية في الجبل وبيروت الغربية من بوارج الاسطول الامريكي والجيش الفئوي وميليشياته الكتائبية يهدف الى نسف اتفاق وقف اطلاق النار الذي تم التوصل إليه، مؤخراً، باعتباره خطوة نحو تحقيق اتفاق شامل للأزمة اللبنانية.

وكان «صوت الجبل»، التابع للحزب التقدمي الاشتراكي، أذاع عدة مرات، خلال اليومين الماضيين، أن جبهة الخلاص الوطني التزمت باتفاق وقف اطلاق النار وأنها لم ترد على القصف الصادر عن قوات الكتائب والجيش الفئوي.

ومن جهة ثانية، أكدت وسائل الاعلام السورية ان القصف الأمريكي لجبل لبنان يؤكد استمرار التدخل الأمريكي في شؤون لبنان الداخلية ويثبت أن سلطة أمين الجميّل والادارة الأمريكية تحاولان كسب الوقت لمواصلة العدوان على الشعب اللبناني.

وتندرج في هذا الاطار الأنباء التي تحدثت عن قيام دافيد كمحي، مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية، ووفد عسكري اسرائيلي بزيارة بيروت الشرقية، قبل يومين، واجراء محادثات مع قوات الكتائب تناولت سبل إنقاذ الحكم الكتائبي من الانهيار التام والتصدي لقوى لبنان الوطنية في انتصاراتها.

وعلى صعيد آخر، واصلت قوات الكتائب والجيش الفئوي، أمس، قصف مواقع القوى الوطنية وبيروت الغربية، في محاولة لنسف اتفاق وقف اطلاق النار، نهائيا، وعرقلة المساعي الرامية الى التوصل الى حل الأزمة اللبنانية.

ويذكر أن مختلف الوكالات تحدثت عن اتفاق وقف اطلاق النار الأخير باعتباره خطوة نحو تشكيل حكومة وطنية لبنانية والغاء اتفاق ١٧ ايار ١٩٨٣ مع اسرائيل واستئناف الحوار الوطني في جنيف.

كذلك ذكر راديو دمشق ان طائرات عسكرية اسرائيلية وطائرات تابعة للجيش الفئوي اللبناني قامت، يوم أمس، بالتحليق فوق عدد من المناطق اللبنانية.



● جندي اسرائيلي على قمة دبابة يراقب حركة المرور على جسر نهر الأولي، قرب صيدا ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

استمرار المفاوضات الفلسطينية - الاردنية

● عمان - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر أردني وثيق الصلة بالنظام أن ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتمع، ظهر امس (الاثنين)، بالملك حسين. وأضاف المصدر نفسه أن هذا الاجتماع، الذي لم يحضره سوى عرفات وحسين، يعتبر واحداً من أهم الاجتماعات بينهما.

وكان عرفات اجتمع، قبيل ظهر أمس مع أحمد عبيدات، رئيس الوزراء الاردني الجديد.

وذكرت الانباء أن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير رئس، أمس، اجتماعاً للكوادر الفلسطينية في الاردن استعرض فيه نتائج المحادثات التي جرت، امس الاول (الاحد)، بين الوفدين الفلسطيني والاردني.

بنيامين غونين

المبادىء الأولية التي أقرتها الهستدروت تمهيداً لمباحثات اتفاقات الأجور خالية من المضمون!

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» النقابي - أقرت اللجنة المنسقة للنقابات المهنية في الهستدروت في اجتماعها أمس الأول وبالقراءة الأولى المبادىء الأساسية لسياسة الأجور التي ستنتهجها والتي ستبني بموجبها طلباتها بهذا الخصوص وذلك تمهيداً لبدء المباحثات حول اتفاقات الأجور للسنتين القادمتين.

وقبلت اللجنة اقتراحات القائم بأعمال سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، التي تشمل عدة نقاط عارضها بشدة عضو اللجنة التنفيذية وممثل كتلة الجبهة في الهستدروت، بنيامين غونين، الذي طرح اقتراحات بديلة أيدها غالبية الحضور ولكنهم لأسباب معروفة صوتوا الى جانب اقتراحات كيسار.

وتضم إقتراحات كيسار النقاط التالية: ● دفع علاوة غلاء شهرية تشمل تعديل درجات الضريبة والمخصصات المختلفة ونقاط الامتياز مرة في الشهر ● ان يسري مفعول اتفاقات الأجور لسنة واحدة فقط، وذلك للحفاظ على القيمة الحقيقية (!) للأجور ● المطالبة بأن يكون الحد الأدنى للأجور بنسبة ٥٠٪ من متوسط الأجر في سوق العمل ● إثارة موضوع العمل على جعل أسبوع العمل من خمسة أيام.

هذا وفي حديث مع مكاتب «الاتحاد» رد عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت على هذه المقترحات فوصفها بأنها خالية من المضمون لأنها لا تحوي تحديداً واضحاً لنسبة علاوة الغلاء التي تطلبها ولا تعلن متى ينبغي دفعها. لأن كل شهر يمر دون دفعها يعني تآكلا في هذه العلاوة إذا ما دفعت.

وأضاف غونين ان المقترحات التي أقرت صيغت بشكل غير واضح ولا يخدم بتاتاً قضايا العمال إذ جاء فيها أن الهستدروت ستحاول العمل من منطلق هدف المحافظة على الأجر الحقيقي!

وأكد غونين أن حقيقة الحالة التي نحن فيها - أي اننا قبل شهر من انتهاء موعد إتفاقات الأجور الحالية، وعدم وضوح مطالب الهستدروت، كيف وكم ومتى - تشير الى تخاذل الهستدروت وعدم جدية مطالبتها وإهتمامها بالموضوع.

وكان غونين قد طرح اقتراحات بديلة، أهمها أن تقرر الهستدروت نسبة علاوة الغلاء، بحيث يلزم كل صاحب عمل بدفعها. وأن يحفظ الحق لكل فرع وقطاع عمل (المعادن، البناء) في اجراء مباحثات حول موضوع الأجور مع صاحب العمل من منطلق أن لكل فرع خاصيته. وأن يحفظ الحق للجان العمال في المصانع في تقديم مطالب أخرى بشأن الأجور.

هذا ومن المتوقع ان تجتمع لجنة التنسيق مرة أخرى هذا الأسبوع لإقرار الاقتراحات نهائياً.

تهنئة

الى الزملاء يوسف غليون واسامة محاميد بمناسبة افتتاح مكتب «منشورات المثلث» للدعاية والاعلان في ام الفحم (مقابل المجلس المحلي)

تلفون: ٥١٨٨٨ - ٠٦٣

هاشم محاميد - رئيس مجلس ام الفحم المحلي.

بمناسبة ذكرى التطبيع:

رفع العلم الفلسطيني على دار نقابة المحامين في مصر وإحراق العلمين الاسرائيلي والامريكي

● القاهرة - الوكالات - قامت نقابة المحامين في مصر، ظهر امس الاول، برفع العلم الفلسطيني على دار النقابة. كما قامت باحراق العلمين الاسرائيلي والامريكي وذلك لتأكيد موقف النقابة والمحامين والقوى الوطنية والتقدمية في مصر المناهض لاتفاقيتي «كامب ديفيد» وتطبيع العلاقات المصرية - الاسرائيلية بمناسبة ذكرى مرور ٤ سنوات على التطبيع.

وذكرت وكالة «رويتر» ان المشاركين في هذه التظاهرة رددوا الشعارات المعادية للتطبيع وهتفوا بسقوط اتفاقية «كامب ديفيد» وبكنس آثارها السياسية والاقتصادية والثقافية.

وقد اختتمت هذه التظاهرة اسبوع نشاطات كفاحية خاصة حول «الاطماع الصهيونية في مصر والمنطقة العربية». وذكرت صحيفة «الاهالي» القاهرية ان ابرز حدثين خلال هذا الاسبوع كانا، بالاضافة الى التظاهرة الختامية، ندوة حول آثار «كامب ديفيد»، سياسيا واقتصاديا وثقافيا، شارك فيها عدد من قادة الفكر في مصر ولقاء مع الشعراء والفنانين التقدميين عبد الرحمن الابنودي ومحسنة توفيق وعدلي فخري.

طلاب الجامعات يحتجون على نية وزارة المالية رفع رسوم التعليم الى ١٤٠٠ دولار

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الطلابية - يعطل طلاب الجامعات اليوم الدراسة لمدة ساعتين وذلك بقرار من المنظمة القطرية العامة للطلاب إحتجاجاً على نية وزارة الحكومة رفع رسوم التعليم الجامعي بنسبة الضعف، بحيث تصبح رسوم التعليم للسنة الدراسية ١٤٠٠ دولار بدل ٧٠٠ دولار حتى الآن.

وكان الطلاب في مختلف جامعات البلاد قد أقاموا أمس الأول تظاهرات احتجاجية في مداخل الجامعات وجمعوا التواقيع على عرائض تطالب الحكومة بالعدول عن نيتها رفع رسوم التعليم بهذه النسبة.

هذا وقد انتهت المباحثات بشأن الموضوع بين ممثلي الطلاب وممثلي مجلس التعليم العالي بدون التوصل الى اي اتفاق. ويذكر أن ممثلي الطلاب وافقوا على رفع أجرة التعليم بنسبة ٢٥٪ بشرط توسيع جهاز مساعدة الطلاب ليشمل المزيد من القروض والهبات. بينما وافق مجلس التعليم العالي على رفع الرسوم بموجب إقتراح وزارة المالية بشرط توسيع برامج المساعدة للطلاب وهذا ما يرفضه الطلاب بشكل قاطع.

«مجهولان» يطلقان عيارين ناريين باتجاه راهب في عين كارم

● القدس - قام شخصان «مجهولان»، مساء امس الاول، باطلاق عيارين ناريين باتجاه احد الرهبان لدى خروجه من كنيسة «يوحنا المعمدان» في عين كارم (جنوب غربي القدس). وبالصدفة لم يصب العياران الراهب في حين لاذ «المجهولان» بالفرار.

واوضح الراهب انه بعد خروجه من الكنيسة لمح في الظلمة شبحي شخصين يتجولان حول المنطقة وعندما طلب منهما ان يكشفا عن هويتيهما اطلقا باتجاهه عيارين ناريين.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس، ان قوات غفيرة من الشرطة هرعت الى المكان وقامت بحملة تمشيط واسعة في المنطقة الا انها لم تفلح في العثور على المجرمين.

ويذكر ان منطقة عين كارم كانت خلال الفترة القليلة الماضية مسرحا لعدة جرائم قتل واعتداءات على حرم الاديرة والكنائس الموجودة فيها. ولم تتمكن الشرطة بعد من الكشف عن هوية المجرمين.

قداس وجناز الاربعين

آل سمعان واقرباؤهم وانسباؤهم في حيفا وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

صبحي سليم سمعان

(ابو سليم)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٤/٣/٣ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في حيفا - شارع «عين دور» - ٢٣.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لجميع المعارف والاصدقاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ادانة نقيب في جيش الاحتلال بتهمة تعذيب معتقلين فلسطينيين في سجن «الفارعة»

الادانة تفضح غيضاً من فيض ممارسات الاحتلال خلف قضبان السجون العسكرية

● لانغر تطالب باطلاق سراح عبدالعزيز قبلاوي (١٦ عاما) بالكفالة بعد تعرضه للتنكيل الوحشي ●

● القدس ـ لمراسلنا ـ حكمت محكمة الاستئناف العسكرية في تل ابيب، مؤخرا، على نقيب في الجيش الاسرائيلي بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ستة اشهر وبدفع غرامة مقدارها ١٢ الف شيكل، وذلك بعد ادانته بضرب وتعذيب المحاضر في جامعة بيرزيت، عادل يحيى والمحاضر في جامعة النجاح الوطنية، عدنان السلقان في اثناء فترة اعتقالها في سجن «الفارعة» (في شهر آذار من العام الماضي).

وقد كشفت النقاب عن قضية التعذيب الذي تعرض له المحاضران المحامية فيليتسيا لانغر، التي كانت قد تقدمت في حينه بالتماس الى المحكمة العليا بهذا الخصوص.

وتجدر الاشارة، في هذا الصدد، الى ان عملية التعذيب التي ادين النقيب المذكور بها ليست مجرد حادث فردي وانما هي جزء من اسلوب نموذجي متبع في سجون الاحتلال وخاصة في سجن «الفارعة» الوحشي.

فقد افادت الانباء ان احد المحققين في هذا السجن قدم، مؤخرا، الى المحكمة المركزية في تل ابيب بتهمة قيامه بتعذيب المعتقل الفلسطيني وليد الغربا بصورة وحشية.

وتوالت الانباء، مؤخرا، حول اشتداد التنكيل الوحشي بمعتقلي «الفارعة» وحول ادخال عدد من ضحايا هذا التنكيل الى مستشفى رفيديا في نابلس لتلقي العلاج.

ومن اخر انباء هذا التنكيل، التي تسربت من خلف قضبان السجن، قضية الشاب عبدالعزيز قبلاوي، من جنين المحتلة، الذي لم يتجاوز عمره الـ ١٦ ربيعا، حيث جرى ضربه بوحشية ويداه مشدودتان الى الخلف على جميع انحاء جسده مما اسفر عن اصابته بجروح متوسطة.

هذا وسارعت المحامية لانغر الى تقديم طلب لاطلاق سراح قبلاوي بالكفالة. ومن المنتظر ان يجري بحث هذا الطلب اليوم الثلاثاء (٢٨ الجاري).


● السيارة التي أصيبت وقتلت سائقتها أمس في حي «غيلا» في القدس بعد أن تدحرجت سيارة شحن كانت واقفة واصطدمت بها بقوة ●
● خاص بـ «الاتحاد» ●

عشر عمليات مسلحة ضد الجيش الاسرائيلي خلال ٤٨ ساعة في الجنوب اللبناني

* الوكالات تتحدث عن مصرع وجرح ٤ جنود اسرائيليين في احدى العمليات * هجوم بالصواريخ على مقر الحاكم العسكري في صيدا * سكان الجنوب يواصلون الهبة الشعبية ضد الغزاة الاسرائيليين *

● جنوب لبنان ـ الوكالات والاذاعات ـ شن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، خلال الثماني وأربعين ساعة الماضية، عشر عمليات مسلحة ضد قوات الغزو الاسرائيلي في جنوب لبنان، واستعملت في هذه العمليات القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة والقنابل والكاتيوشا. وأسفرت إحداها، صباح أمس (الاثنين) ـ حسب وكالة الصحافة الفرنسية ـ الى مصرع وجرح أربعة جنود اسرائيليين.

وكان رجال المقاومة الوطنية هاجموا، صباح أمس، بالقذائف الصاروخية، مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي وأجهزة المخابرات في مدينة صيدا ثم فرّوا باحدى السيارات.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن قوات الغزو الاسرائيلي قامت، على الفور، باطلاق نيران أسلحتها في مختلف الاتجاهات بشكل عشوائي وشنت حملة تفتيش وتمشيط اعتقلت خلالها (٣٠) مواطناً لبنانياً. كما قطعت عدداً من الطرق.

● وقبل ذلك بساعة (الساعة الخامسة فجر أمس)، تعرضت دورية عسكرية اسرائيلية لهجوم بالقنابل اليدوية والاسلحة الرشاشة قرب بلدة الغازية، جنوب صيدا. وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية أن أربعة جنود اسرائيليين لقوا مصرعهم أو أصيبوا بجراح جراء هذا الهجوم.

● وقامت مجموعة أخرى من المقاومة الوطنية اللبنانية، في السادسة من صباح أمس، بشن هجوم على أحد المواقع التابعة للميليشيات الكتائبية في مدينة صيدا. وقامت دبابتان اسرائيليتان بمساندة ميليشيات الكتائب. ولم تعرف نتائج الهجوم.

● وكان الناطق العسكري الاسرائيلي اعترف، أمس، أن قذيفة كاتيوشا أطلقت، أمس الاول، على موقع عسكري اسرائيلي في قرية «جيّا» شرقي صور، وأضاف ـ كعادته ـ أنه لم تقع اصابات في صفوف الجيش الاسرائيلي.

● كما اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بأن قنبلة يدوية القيت، قبل حوالي أسبوع، على دورية اسرائيلية شمالي نهر الاولي. واعترف أمس، أن طلقات نارية من سلاح أوتوماتيكي أطلقت على سيارة عسكرية إسرائيلية جنوب جزين. وادعى انه لم تقع اصابات في الحادثين.

● وذكرت مختلف الوكالات أن قوات الجيش الاسرائيلي تعرضت، امس الاول (الاحد)، لثلاث عمليات أخرى احداها قرب «حاصبيا» وثانية قرب «جبّا» وثالثة قرب نهر الليطاني.

ومن جهة ثانية، واصل سكان الجنوب اللبناني هبتهم العارمة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي واشتبكوا مع الجنود الاسرائيليين بالحجارة والعصي في عدد من المناطق وواصلوا اغلاق الطرق باكوام التراب وهياكل السيارات والاطارات المشتعلة.

ويوم أمس، قام سكان مخيم برج الشمالي للاجئين الفلسطينيين (قرب صور) بإشعال الاطارات واصطدموا بقوات الجيش الاسرائيلي التي قدمت الى المكان لقمع المواطنين.

وواصل أهالي قرية «معركة» (قرب صور) اضرابهم لليوم الرابع على التوالي احتجاجاً على ممارسات القمع والقتل والاعتقال التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد أهالي القرية.

اعتقال غسان حبيب بتهمة واهية

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ قامت شرطة الناصرة امس الاول باعتقال الرفيق غسان حبيب عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي من بيته في مدينة الناصرة.

وقد تذرعت الشرطة بوجود شخص فاقد الوعي على الشارع العام الناصرة ـ الرينة كانت قد ضربته سيارة فيما يبدو. ولمصادفة وقوع الحادث مقابل بيت الرفيق غسان حبيب اقدمت الشرطة على اعتقاله متهمة اياه بعدم التبليغ عن الحادث.

وفي حديث مع المحامي رايق جرجورة، الذي تولى الدفاع عن الرفيق غسان حبيب، قال إنه نفى التهمة كليا ونفى اية صلة له بالحادث. وقال ان الشرطة أصرت على اعتقاله متذرعة بحجتها الواهية.

هذا وسيقرر غدا تمديد الاعتقال او اطلاق سراح الرفيق غسان حبيب.

شفاعمرو

حادث مفجع في شفاعمرو

طفل يقتل صديقه دون قصد

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ شيع جمهور غفير من أهالي شفاعمرو، امس الاثنين ٢/٢٧، جثمان الطفل سامر ابراهيم عبد الوهاب (١٢ عاما) الذي لقي مصرعه مساء امس الاول الاحد إثر قيام صديقه ميمون محمود فاعور (١٢ عاماً) باطلاق الرصاص عليه من مسدس والده.

ويفيد مراسلنا ان الطفل سامر عبد الوهاب كان يلعب مع صديقه ميمون في بيته عندما تناول الاخير مسدس والده وصوبه نحو زميله ثم قام بالضغط على الزناد، دون ان يعلم بان المسدس محشو بالرصاص. فانفلتت رصاصة من المسدس اردت الطفل سامر قتيلاً.

وعلم مراسلنا ان الشرطة قامت باعتقال والد الطفل ميمون الذي يعمل حارساً ليلياً وذلك لمخالفته القانون بابقاء المسدس محشواً بالرصاص.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في شفاعمرو اذ يتقدمون من ذوي الفقيد باحر التعازي فانهم يلفتون انتباه الاهالي الى ضرورة ابعاد الوسائل القاتلة عن متناول ايدي اولادهم.

الناصرة

بناء على التماس بلدية الناصرة وفريقين اخرين ضد اغلاق الملعب البلدي :

محكمة العدل العليا تصدر امرا احترازيا ضد الشرطة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ يتوقع ان تبحث محكمة العدل العليا بعد غد (الخميس) في التماس باصدار امر موقت بفتح الملعب البلدي في الناصرة الى حين البت النهائي في قضية اغلاق الملعب.

وكانت المحكمة اصدرت اول امس (الاحد ٢/٢٦) امرا احترازيا تطلب فيه من الشرطة تقديم تفسيراتها خلال (١٥) يوما وتبرير عدم الغائها قرارها باغلاق الملعب البلدي لمدة ثلاثة اشهر.

وجاء قرار المحكمة بعد ان تقدمت بلدية الناصرة وفريقا الاخاء والعمل الناصرة الى المحكمة بالتماس اعترضوا فيه على قرار قائد منطقة المروج، يوسف فسرمان القاضي باغلاق الملعب البلدي الذي اصدره يوم ٨٤/٢/١٣ في اعقاب شجار وقع في الشارع القريب من الملعب اثر مباراة شباب الناصرة وبيتار نتانيا.

وطلب الملتمسون من المحكمة اعتبار هذا القرار لاغيا لانه يفتقر الى الاساس القانوني ويتعدى الصلاحيات المعطاة للشرطة ويستند الى اعتبارات تعسفية وغير معقولة، ليس الا. كما طالبوا المحكمة بتقديم كل مساعدة ودعم تراه المحكمة مناسبا للملتمسين.



استمرار الارتفاعات الحادة في البورصة

● تل أبيب ـ البورصة ـ استمر في البورصة، أمس، الارتفاع الحاد في اسعار الأسهم وقد سجلت اسعار الأسهم البنكية ارتفاعات شديدة تراوحت بين (٥ ـ ١٥٪) بينما سجلت اسعار الأسهم المدرجة في الجدول ارتفاعات اقل حدة وصلت نسبتها الى (٣٪) وارتفعت الاسعار في اسهم التجارة والخدمات بنسبة (١٢٪) واسعار اسهم الصناعة بنسبة (١٠٪).

ومن الأسهم التي ارتفعت قيمتها بشدة بشكل خاص كانت اسهم «هبنك هبنلئومي هازيشون» التي ارتفعت بنسبة (٢٢,١٪) وارتفعت «برغود» بنسبة (٢٠,٢٪) و«كونسرتيوم» بنسبة (١٦٪).

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٢/٢٧)

العملة	نقداً		حوالات		قيمة التغيير
	بيع	شراء	بيع	شراء	
١ دولار امريكي	١٣٢,٤٢	١٣٨,٣٨	-	-	+ ١,٦٤
١ جنيه استرليني	١٩٣,٥١	٢٠٢,٢٢	-	-	+ ٢,٣٦
١ مارك الماني	٥٠,٠٦	٥٢,٣٢	-	-	+ ٠,٤٧
١ فرنك فرنسي	١٦,٠٣	١٧,٣٦	-	-	+ ٠,١٨
١ غيلدن هولندي	٤٤,٣٧	٤٦,٣٧	-	-	+ ٠,٤٨
١ فرنك سويسري	٦٠,٧٨	٦٣,٥٢	-	-	+ ٠,٧٨
١ كيتر سويدي	١٦,٧٩	١٧,٥٥	١٧,٠٧٣١	١٧,٢٨٦١	+ ٠,١٢
١ كيتر نرويجي	١٧,٤٥	١٨,٢٣	١٧,٧٣٦٧	١٧,٩٥٨٠	+ ٠,١٧
١ كيتر دنمركي	١٣,٩٦	١٤,٢٧	١٣,٨٨٤٤	١٤,٠٥٧٦	+ ٠,١٥
١ مارك فنلندي	٢٣,٢٤	٢٤,٢٩	٢٣,٦٢٩٧	٢٣,٩٢٤٥	+ ٠,٢٤
١ دولار كندي	١٠٥,٥٧	١١٠,٣٢	١٠٧,٣٢٧١	١٠٨,٦٦٦٣	+ ٠,٩٦
١ دولار استرالي	١٢٠,٧٨	١٣١,٦٠	١٢٦,٨٠٨١	١٢٨,٣٩٠٣	+ ١,٤٩
١ راند جنوب افريقيا	٩٨,٢٥	١١٢,٩٥	١١١,٤٧٣٧	١١٢,٨٦٤٦	+ ٠,٨٨
١٠ فرنك بلجيكي	٢٣,٥٢	٢٤,٥٨	٢٣,٩١٣٠	٢٤,٢١١٣	+ ٠,٢٧
١٠ شلن نمساوي	٧٠,٩٨	٧٤,١٧	٧٢,١٦٠٦	٧٢,٠٦١٠	+ ٠,٦٥
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٨٠,٤٩	٨٤,٩٦	٨٢,٢٤٧٠	٨٣,٢٧٣٢	+ ٠,٨٧
١٠٠٠ ين ياباني	٥٦٧,٦٠	٥٩٣,١٤	٥٧٧,٠٦٨٦	٥٨٤,٢٦٨٨	+ ٥,٧٧
١ دينار اردني	٣٤٥,٦٠	٣٦٦,٩٧	-	-	+ ٤,٣٦

هوامش: الاسعار بالشواقل

حيفا

التحريض الأرعن ضد السكن المشترك ينتقل الى حيفا

زاهي كركبي ممثل الجبهة في المجلس البلدي يطلب من رئيس البلدية الرد بحزم ضد تصريحات الرابي بكشي العنصرية

● حيفا ـ لمراسلنا ـ وجه زاهي كركبي ممثل الجبهة الدمقراطية في مجلس بلدية حيفا رسالة الى رئيس البلدية السيد آريه غورنيل يطالب فيها الرد بحزم على التصريحات العنصرية التي أطلقها الحاخام الرئيسي لمدينة حيفا الرابي بكشي دورون ونشرتها الصحيفة المحلية الحيفاوية «كول بو»، ضد سكن اليهود والعرب المشترك في أحياء المدينة.

وكان الرابي دورون قد صرح لمراسل الصحيفة المذكورة يوم ٨٤/٢/٢٤ «ان لعلاقات الجيرة بين أبناء الشعبين اليهودي والعربي آثاراً مدمرة تؤدي الى الاندثار القومي وتدمير العائلات».

وجاء في رسالة كركبي الى رئيس البلدية: تزداد مؤخراً المظاهر العنصرية للفكلشتاين وأمثاله في الناصرة العليا، ويافا وعكا وأماكن أخرى، المناهضة لسكن اليهود والعرب المختلط إنطلاقاً من تبريرات عنصرية فاضحة. ان الرأي العام المتنور في البلاد، وقف مؤخراً بحزم ضد المواقف والممارسات الفنكلشتانية على اختلاف أنواعها. ومؤخراً، سمعنا عن مواقف تفوح منها رائحة العنصرية وجدت تعبيرها في تصريحات رابي عكا ورابي مزكيرت باتيا وفي أماكن أخرى. وها هو الوباء ينتقل الينا في حيفا.

وأضاف كركبي في رسالته: ان العرب واليهود عاشوا دائماً في مدينة حيفا في أحياء مختلطة، بل في مبان مختلطة. ويعرف الجميع أن العلاقات بين أبناء الشعبين في المدينة كانت جيدة باستمرار.

«وبدلاً من التثقيف على الجيرة الحسنة وعلاقات الاحترام كما يليق برجل الدين، تأتي الدعوة العنصرية الى تأجيج التشكك والعداء بين اليهود والعرب، على لسان الرابي بكشي ـ دورون.

وان هذه المواقف التي تؤدي الى العداء بين الشعبين وتمس مدينتنا والعلاقات الطيبة بين سكانها اليهود والعرب، تتطلب الرد من رئيس البلدية بحكم وظيفته في مدينة مختلطة».

الحكم بالسجن الفعلي على رئيس اتحاد الطلبة السابق في جامعة حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة المركزية في حيفا امس، على الرئيس السابق لاتحاد الطلبة في جامعة حيفا نسيم دهان، بالسجن الفعلي لمدة ١٠ اشهر وبالسجن سنتين مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة الرشوة والسرقة وعرقلة التحقيق.

وكان دهان رئيسا لاتحاد الطلبة في الجامعة ممثلا عن قوى اليمين الفاشي. وأدين بتهمة تسلم الرشوة من طالب أراد الحصول على حقوق لتفعيل كافيتريا في الجامعة، وسرقة مبالغ وصلت الى اتحاد الطلبة ومحاولة الضغط على شخص شهد ضده معرقلا بذلك تحقيق الشرطة.

ويذكر ان لدهان هذا علاقة بقضية اخرى تعالجها المحكمة العليا حاليا بشأن إعتداء على طلاب عرب في التخنيون نفذه قبل حوالي ثلاث سنوات.

جامعة النجاح الوطنية لا تزال مغلقة

● القدس ـ لمراسلنا ـ لا تزال جامعة النجاح الوطنية في نابلس المحتلة مغلقة على اثر القرار الذي اتخذته إدارة الجامعة في أعقاب قيام عناصر موتورة بشن عدوان غادر على مهرجان نظمه طلبة الجامعة، في الاسبوع الماضي، احتفالا بذكرى إقامة الحزب الشيوعي الفلسطيني.

وقد اصدر مجلس أمناء الجامعة، أمس الاول، بيانا ناشد فيه جميع الأوساط الخيرة ان تكثف جهودها من أجل إنهاء اسلوب العنف لتمكين الجامعة من مواصلة مسيرتها وإعادة الدراسة الى طبيعتها.

وشجب البيان التصرفات العنيفة وأشار الى ان السبب الاساسي وراء هذه التصرفات العنيفة واللامسؤولة يكمن في عدم تمسك بعض الفئات بأسلوب الحوار وتقدير رأي الاخرين خارجين بذلك عن قيمنا وتقاليدنا العريقة.

جنود كتيبة المظليين يدعون للانسحاب من لبنان

● الضابط «ران» : ان احدا لا يعرف لماذا نحن هناك ! ● منشه اربيل : كل ما نفعله في لبنان، ان نبقى هناك وان نبقى على قيد الحياة !



● تل ابيب ـ قام امس الاول جنود كتيبة المظليين الذين انهوا الخدمة العسكرية في لبنان في نهاية الاسبوع الماضي، بالتوقيع على عريضة يطالبون فيها الحكومة بالانسحاب من لبنان فورا.

هذا ما كتبته جريدة «دفار» في عددها من يوم امس. واضافت، ان جنود كتيبة المظليين هؤلاء انضموا صباح الاحد الفائت الى المظاهرة الكيبوتسية التقليدية التي تجري كل يوم احد امام مكتب رئيس الحكومة في القدس والتي تطالب الحكومة بالخروج من لبنان.

وكتب جنود كتيبة المظليين في عريضتهم الى الحكومة انه «يجب الخروج من لبنان فورا. لان البقاء هناك سيدمر معنوية الجيش الاسرائيلي». وقالوا : «لقد خضنا ثلاثة حروب. ولا نرى هذه المرة اية فائدة من البقاء في لبنان، ولا يمكن تفسير ذلك للجنود الشبان».

كما صرح جنود كتيبة المظليين انهم خدموا خلال ثلاثين يوما بين الليطاني والزهراني، وانه «وقع خلال هذه الفترة (١٥) حادثا جرح فيها (١٢) شخصا. وقال الضابط «ران» : «ان احدا لا يعرف لماذا نحن هناك». وقال «منشه اربيل» : «ان كل ما نفعله في لبنان هو المحافظة على ان نبقى هناك وان نبقى على قيد الحياة. فأي شيء حسن في هذا ؟ لا نرى ان هناك سياسة، ولا يدري احد ما هو المصير، وهذا يحطم معنوية الشبان».

هذا، ويذكر ان عددا من الكيبوتسات قاموا يوم الاحد الماضي بمظاهرة تقليدية ـ يقيمها الكيبوتسات كل يوم احد ـ امام مكتب رئيس الحكومة مطالبين بالانسحاب من لبنان وقد حملوا شعارا ضخما كتب عليه : لنخرج قبل ان يتحول كل اللبنانيين الى «مخربين».

آلاف القتلى الايرانيين

● تتمة من الصفحة الاولى ●

بعرض بعض مشاهد لآلاف القتلى الايرانيين على وجه مياه المستنقعات على جبهات القتال. وعقب أحد القادة العسكريين العراقيين على الهجوم الايراني في مناطق المستنقعات بدهشة وقال انه لا يستطيع أن يستوعب كيف تدفع الحكومة الايرانية بأبناء الشعب الايراني الى الموت بهذه السهولة، في مناطق لا يمكن للقوات الايرانية ان تنتصر فيها.

وكان الامام آية الله الخميني صرح، قبل عدة أيام، رداً على سؤال حول إرسال فتيان ايرانيين الى جبهات القتال، بأنه لن يعرقل تقصير طريقهم الى الجنة !

ويذكر ان وكالات الأنباء تتحدث عن (١٤٠٠٠) قتيل ايراني خلال معارك الاسبوعين الماضيين وعن آلاف القتلى العراقيين، إضافة الى آلاف الجرحى والأسرى من الجانبين.

● تصعيد خطير

وجرى، أمس، تصعيد خطير في المعارك الايرانية العراقية عندما قام الطيران الحربي العراقي بقصف منشآت النفط الايرانية في جزيرة «خارك». وهددت العراق بأنها ستقوم بقصف كل سفينة تقترب من موانئ النفط الايرانية.

ومن جهة ثانية حذرت صحيفة «برافدا» السوفييتية، أمس، مجدداً من خطة أمريكية تهدف الى استغلال الحرب العراقية ـ الايرانية للقيام بعدوان على منطقة الخليج لبسط نفوذها.

وأشارت الصحيفة السوفييتية الى ان مجموعة كبيرة من السفن الحربية الأمريكية موجودة الآن على مقربة مباشرة من منطقة الخليج وأن الولايات المتحدة تحاول جرّ عدد من الدول العربية الى المشاركة في هذا العدوان.

واختتمت الصحيفة التعليق بقولها : «لقد أظهرت تجربة الأحداث في لبنان، من جديد، الى أي شيء يؤدي ما يسمى بضاعة السلام على الطريقة العسكرية الأمريكية».

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع يركا

يدعو الشباب لحضور محاضرة حول «الفاشية وظواهرها» وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٢/٢٧ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب في القرية. المحاضر : عزت سلامة.

اسرائيل وامريكا اصبحتا تدركان محدودية القوة العسكرية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

أمام شن العدوان على لبنان، في حزيران ١٩٨٢. وأوضح أن اسرائيل تمكنت من حشد معظم قواتها على الجبهة الشمالية لأن اتفاقيات «السلام» المنفرد مع مصر أتاحت لاسرائيل ابقاء قوات دفاعية هزيلة على الحدود المصرية ـ الاسرائيلية.

وقال شيهر ـ نقلاً عن خبراء في المخابرات الاسرائيلية ـ إن المعارك التي جرت بين القوات الاسرائيلية والقوات السورية، خلال العدوان على لبنان، «دفعت جهود الاتحاد السوفييتي باتجاه بناء القوة العسكرية السورية، كمّاً وكيفاً، وتطوير أساليبها بحيث تتمكن من مواجهة الأساليب الاسرائيلية». وأضاف، في هذا الصدد، «ان هذا ساعد سوريا، كما يبدو، للاقتراب من تحقيق هدفها في تحقيق توازن عسكري مع اسرائيل».

ونقل المعلق الأمريكي عن الجنرال (احتياط) أهرون يريف، قائد المخابرات العسكرية الاسرائيلية سابقاً ورئيس معهد الدراسات الاستراتيجية، التابع لجامعة تل أبيب، قوله إن الشيء الذي يشغل اسرائيل عسكرياً، أكثر من أي شيء آخر هو سوريا. وقال يريف، أيضاً، «إننا قلقون من تعاظم سوريا الى درجة يستطيع فيها السوريون أن يواجهونا وحدهم. إنني أرى أن هذه هي مشكلتنا الاستراتيجية الرئيسية».

وفيما يتعلق بالوجود الاسرائيلي في لبنان قال يريف إن لبنان يصرف انتباه المخططين العسكريين الاسرائيليين. وأضاف انه، لهذا السبب، يؤيد سحب معظم القوات العسكرية الاسرائيلية الموجودة في لبنان.

خبز أقل ودم أكثر

● تتمة من الصفحة الاولى ●

المالية الأمريكية لإسرائيل. ويطالب وزير المالية الأمريكي بتخفيض مستوى معيشة الكادحين في اسرائيل لكي يخفض «ثمن» الجندي الاسرائيلي.

إن معادلة الخبز والدم تصبح، في ظل حكومة شمير، المعادلة الأساس : خبز أقل ودم أكثر ! هذه هي المعادلة. وهذه هي نتيجتها الكارثية. وإذا كانت تبدو على الحكام الأمريكيين إمارات التعلم مما أصابهم في الفيتنام فإنه لا يبدو على الحكام الاسرائيليين أية إشارة على أنهم تعلموا مما أصابهم حتى الآن في لبنان.

فالمطلوب، إذن وقبل حصول الكارثة، رفع مستوى النضال الشعبي من أجل السلام في اسرائيل الى المستوى الذي يستطيع إنهاء معادلة الدم هذه، قبل فوات الأوان !

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع الناصرة

يدعو جمهور الشباب لحضور المحاضرة التاسعة من سلسلة محاضرات المادية الديالكتيكية وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٢/٢٩ الساعة ٦,٠٠ مساء في قاعة «بيت الصداقة». موضوع المحاضرة : نظرية المعرفة. المحاضر : سميح غنادري.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع الرينة

دورة تثقيفية

يوم الاربعاء ٨٤/٢/٢٩ الساعة ٥,٣٠ بعد الظهر تقام حلقة دراسية لدراسة «بيان الحزب الشيوعي». الحلقة تستمر كل يوم اربعاء في الموعد نفسه في نادي الحزب في القرية والدعوة مفتوحة للرفاق والاصدقاء. الرجاء التزود بكتيب «بيان الحزب الشيوعي» وبالأدوات القرطاسية اللازمة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع عرابة

يدعوكم لحضور الاحتفال الذي تقيمه الشبيبة الشيوعية بمناسبة مرور ٦٠ عاما على الشبيبة الشيوعية في البلاد يوم الثلاثاء ٨٤/٢/٢٨ الساعة ٦,٠٠ مساء في بيت الصديق خالد موسى بدارنه. يشترك: ● محمد نفاع ● ابراهيم شمشوم ● عمر سعدي ● احمد سعدي.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع شفاعمرو

يدعوكم للمشاركة في امسية الشهر وذلك بمناسبة مرور ٦٠ عاما على قيام الحركة وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٢/٢٩ الساعة ٦,٣٠ مساء في قاعة نادي الحزب. يتحدث: ■ محمد نفاع ■ محمد بركة ■ يوسف نجار ■ عمر سعدي. ويتخلل الاجتماع برنامج فني حافل.



سلطة وأحزاب .. وفوضى وعنصرية

وزير المالية اورغاد يطير الى الولايات المتحدة ليقدم تقريراً الى شولتس وزير خارجية أمريكا عن تفاصيل الخطة الاقتصادية التي فحواها «خراب بيوت» العمال والجماهير الكادحة.

بعثة عالية المستوى من البنتاغون ـ وزارة الحرب الأمريكية ـ تصل الى البلاد لمواصلة المحادثات الثنائية لإقامة الحلف الاستراتيجي الاسرائيلي ـ الامريكي والتي ستبحث كما نشرت الصحف قضية بناء «مخازن» طوارىء امريكية في اسرائيل، والله أعلم ببقية المواضيع التي ستبحث.

وليفنسون ينتحر، وتدب «الطوشة» والخلافات في حزب العمل وتكثر الإتهامات والإتهامات المضادة. وتعلو أصوات مطالبة بإقالة الزمرة الحاكمة في حزب العمل من بيرس ورابين حتى ميشيل وقيسار والحبل على الجرار.

والاضرابات والمظاهرات والتظاهرات «قايمة قاعدة» في البلاد عامة وأمام مكتب رئيس الحكومة خاصة. والقطاعات التي لم تستفز بعد نتيجة للميزانية الجديدة، سوف تساهم بقسطها عن قريب. جماعة تحمل «المسامير» وجماعة تحمل «الشواكيش» وكلهم يدق المسامير الغليظة في نعش هذه الحكومة، بل في نعش المحافل الحاكمة في اسرائيل من «عمل» و«ليكود» الى الذين يريدون فرض الإكراه الديني والغيبيات المتعلقة بالأوهام ـ المتدينون ـ على دولة بكاملها .. بل على الامبراطورية الاحتلالية قبل وبعد الخط الأخضر.

وصارت حوادث السطو المسلح والاغتصاب والسرقات والجرائم، أموراً لم تعد تهز القائمين على إدارة دفة الدولة. ولم يعد تكرار عشرات بل مئات الحوادث اليومية من هذا النوع أو ذاك ليحرك عرقاً في سياسة السلطة. «والعمى والقرف .. !!»

وهذه جريدة «يديعوت» من أمس الأول تتحفنا بخبر لا نستطيع أن نمر عليه مر الكرام. وهو اقتراح مجلس التعليم العالي جعل أجرة التعليم في الجامعة ١٢٠٠ دولار سنوياً. وجاء في الاقتراح كذلك ان المجلس يؤمن القروض والمنح بحيث يتمكن «طلاب كثيرون» من إنهاء تعليمهم الجامعي.

خوفنا هنا من: «طلاب كثيرون». لم يقولوا كل الطلاب الجامعيين. فهل عنوا أن طلاباً كثيرين من أبناء الأغنياء؟ أم أن الأمر أبعد من ذلك؟

تجربتنا المريرة، القاسية والطويلة مع هكذا سياسة وهكذا قادة تجعل «الفار يلعب في عبنا !!». فهل تراهم سيمنحون الطلاب اليهود القروض والمنح، ويمنعونها عن الطلاب العرب؟ ولهذا قالوا: «طلاب كثيرون»؟

إننا مع اعتراضنا أصلاً على رفع أجرة التعليم الجامعي من الناحية المبدئية، نود أن نحذر من توجه عنصري ليس غريباً عن مثل هذه السلطة ـ يقصد به إبعاد الطلاب العرب عن معاهد التعليم العالي في البلاد. وندعو الطلاب العرب الى التيقظ والانتباه والحذر. وليس فقط في مراقبة الأمور، وإنما أيضاً في النضال والكفاح وتجنيد كل العناصر الدمقراطية اليهودية للوقوف ضد هذا التوجه السلطوي، اذا ما تبين ان هذا هو غزاوي السلطة.

● ابو رياض ●

كوماندو ضريبة الدخل يداهم محددة مواطن من حيفا ويصادر أدوات عمله

● حيفا ـ لمراسلنا ـ داهمت قوة من الشرطة وكوماندو ضريبة الداخل يوم الخميس الماضي، محددة المواطن الياس دكور في حيفا، قامت بالحجز على عدة العمل وذلك بحجة أن المواطن المذكور مدين لسلطة الضريبة.

وفي حديث لمراسلنا قال السيد دكور أنهم بذلك يمنعونني من ايصال لقمة الخبز الى اطفالي الستة. وعلم ان السيد دكور توجه الى جيرانه الحدادين بهدف استعمال أدوات عملهم. وقال أن عدداً من الذين كانوا أوصوا لديه بتنفيذ أعمال عدلوا عن طلباتهم بسبب عدم وجود أدوات ملائمة عنده.

هذا وبعث السيد دكور الى مكاتب «الاتحاد» برسالة يعبر فيها عن تأثره مما حدث جاء فيها: «المجرمون أحرار والمستقيمون سجناء. ومن يأكل بكدّ يمينه يُسجن. هذا ما أنهته كوماندو ضريبة الدخل حينما هاجموا مكان عملي وصادروا أدواتي ولقمة عيش ٨ أنفار. ملايين الدولارات تنفق على القتل بينما لا يحق للاطفال والعائلات الفقيرة الحصول على دولار واحد ليعيشوا. لا أريد التهرب من دفع الضريبة لكني أريد أن يصدقوني ان ما أربحه هو نصف ما يطلب مني دفعه. إنني على استعداد للمواجهة بالحسابات الرسمية».

وناشد السيد دكور في رسالته اصحاب الضمائر من الدوائر الرسمية ليعملوا على اعادة لقمة العيش لابنائه. وانهى رسالته قائلاً: «وأذكر ابني واقول لا تبك يا بني فالبكاء لا يجديك نفعاً. ولأذكر كوماندو الضريبة أنهم نسوا مصادرة عشرة أرغفة كانت في الثلاجة».

اكاديميو طرعان يهيبون بأعضاء المجلس ورئيسه العمل على تشكيل إئتلاف شامل

● طرعان ـ لمراسلنا ـ اصدرت رابطة الاكاديميين في طرعان قبل أسبوعين بياناً الى أهالي القرية قالت فيه انه بالرغم من مضي اكثر من اربعة اشهر على الانتخابات فانه لم يشكل حتى اليوم مجلس محلي، الأمر الذي عرقل تنفيذ الخدمات والمشاريع التي تحتاجها القرية.

ويقول بيان الاكاديميين، ان الاوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية تحتم علينا ان نكون في القوى وأمتن وحدة صف، وان نترفع عن كل مصلحة شخصية في سبيل مصلحة القرية التي يجب ان تكون فوق أي اعتبار. وان استمرار الوضع الحالي قد يؤدي بالتالي الى شلل تام في تقديم الخدمات والواجبات اللازمة والحيوية لجماهير القرية.

ويستأنف البيان: انطلاقاً من هذا الواقع وبدافع من الشعور بالواجب والمسؤولية تجاه أهالينا والمصلحة العامة لبلدنا نطالب اعضاء ورئيس المجلس المحلي الاسراع في تشكيل مجلس فعّال ومسؤول كما تعهدوا قبل الانتخابات.

ويضيف هذا البيان الهام: نعلم أنه كانت هناك محاولات جادة ومخلصة لإقامة ائتلاف في المجلس ولكنها عرقلت لأسباب مختلفة. غير ان هذه الاسباب في اعتقادنا لم تكن كافية.

ويختتم البيان: مرة أخرى نهيب بكل أعضاء المجلس المحلي ورئيسه العمل على تشكيل ائتلاف شامل بأسرع وقت ممكن.

أعضاء الهستدروت في طرعان يحتجون على النواقص في عيادة «كوبات حوليم»

● طرعان ـ لمراسلنا ـ قام اعضاء الهستدروت في قرية طرعان بجمع تواقيع كل اعضاء الهستدروت في القرية على عرائض موجهة الى إدارة «كوبات حوليم» المركزية في تل ابيب والى مجلس «كوبات حوليم» القطري وإدارة «كوبات حوليم» في منطقة المرج والى مجلس «كوبات حوليم» في منطقة المرج.

ويقول أعضاء الهستدروت في طرعان في عريضتهم الموجهة الى العناوين المذكورة: «إننا نطالبكم بتحسين مستوى الخدمات الطبية المقدمة لعائلاتنا من قبل عيادة صندوق المرضى في طرعان والمؤسسات الأخرى».

ويشتكي اعضاء الهستدروت في طرعان من نقص في الادوية الأولية وتضييع الوقت في السفر لجلب الدواء من أماكن بعيدة. كما انهم يشتكون من طول الدور ووقوف المريض فيه ساعات. وان الدور قد يصل الى خمسين شخصاً للطبيب الواحد. ولهذا فهم يطالبون بزيادة عدد الاطباء في العيادة وتوفير الادوية.

كما انهم يشتكون من ان محتاجي الطبيب الاخصائي يضطرون الى الانتظار مدة ستة اشهر في مستشفى العفولة. وانه لإجراء فحوصات أولية مثل فحص البول أو الدم يضطر المرضى للسفر الى الناصرة أو العفولة.

هذا وقد أورد اعضاء الهستدروت في عريضتهم العديد من المطالب الأخرى وهم يهيبون بالمسؤولين العمل على تلبيتها.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ قطاع البطوف

يدعو الرفاق اعضاء اللجان المحلية لفروع القطاع والرفاق النشيطين في مراسلة وتوزيع «الاتحاد» الى اللقاء مع رئيس تحرير «الاتحاد» ومع مدير ادارتها. وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٢/٢٩ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في دير حنا.

● الحضور ضروري جداً ●

اعلان حصر ارث

قدمت للمحكمة الكنسية البدائية للروم الارثوذكس في عكا والقضاء مضبطة موقعة من قدس الأب الايكونومس ابراهيم سابا كاهن طائفتنا في عكا وبعض الوجهاء تفيد ان المرحوم اسحق اسعد بطبط من ارثوذكس عكا قد توفي بتاريخ ١٩٨٤/١/٢ وقد ترك الورثة التالية اسماؤهم وهم: سمعان واسعد ابناء ابراهيم بطبط ولا وارث سوى المذكورين اعلاه.

فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

١٩٨٤/٢/٢٨ — رئيس المحكمة ـ الارشمندريت ازيخوس

ما تيسر ...

نقاش «تربوي».. و«موضوعي».. والله يكون بعوننا !!

لا يكاد يُتم المرء منّا إكمال جملته أو التعبير عن رأيه، حتى تنهال عليه التهم: «الارهاب الفكري» و«إحتكار راكاح للوطنية» و«مَنْ أنتم حتى تقررون مَنْ الوطني ؟» ... وإذا كنت تظن، مثل خلق الله أجمعين، أنهم سيحاولون مناقشتك مناقشة موضوعية تناسب حجم الصراخ فهذا دليل على أنك ساذج أو كنت تطلب منهم، على الأقل، أن يقتبسوا أقوالك كما يجب فهذا بعيد عن أسنانك .... فتتحول تسمية إميل حبيبي «الغباء العربي»، بعد إقتباسهم، إلى أن: «العرب أغبياء». وأكثر من هذا: يصبح هذا التشويه مرجعاً للاستشهاد.

في حينه قال أحدهم لمراسل مجلة «كوتيرت راشيت» إن «المعراخ» و«راكاح» إتفقا في الناصرة في معركة الانتخابات البلدية ... وتدور الأيام وإذ بهذا الادعاء يصبح مرجعاً لهم على أساس أنه نشر في «كوتيرت راشيت» واقتبسته عنها صحيفة «يديعوت احرونوت».

ويصرون أن يقولبونا في قالب واحد، حسب ما تقتضي الحاجة. إما مع ياسر عرفات أو مع حافظ الأسد ... وكل محاولة لاقناعهم بموقفك، وان هنالك طريقاً آخر تذهب عبثاً.

أمّا الفرق بين «الغباء العربي» ونعت العرب بالغباء فلا حاجة لخوضه، لأنني لست بهذا الغباء، على الأقل، لأخوض هذا النقاش. ولكن للمعلومية نضيف: أن قولنا «البطيخ العربي» لا يعني أن «العرب بطيخ». وقولنا: «الجمال العربي» لا يعني ذلك أن: «العرب جميلون» (قد يتهمنا البعض غداً أننا نقول أن العرب يشعون !).

ولكن النقاش يجب أن يجري مع الموضوعيين ومع المقالات الرصينة مثل: «تناقض تام بين الاهداف التربوية والاهداف الحزبية» (ولاحظوا كلمة تام) بقلم الدكتور سامي دبيني الذي يتحفنا من آن لآخر ببعض الدرر «الموضوعية» في جريدة «تضامن» بعيداً عن التشنج والانفعالات، بعيداً عن الكلمات «المشوهة والمشططة» (كما ورد في المقال بتاريخ ٨٤/٢/١٠).

النقاش يجب أن يجري أيضاً مع هؤلاء الذين يقيمون الدنيا ويقعدونها حول «الارهاب الفكري» كلما تجرأنا ودافعنا عن مواقعنا وحاولنا وضع الأمور في نصابها.

ولكن، قبل هذا، فالاعتقاد بأن هذه ظاهرة جديدة وانها لم تصادف الحركة الثورية خلال تاريخها الطويل هو خطأ كبير ... نحن نملك الأسس النظرية للرد على هؤلاء. فماذا يعني «الارهاب الفكري» هذا ؟ أليس هو شعار «حرية النقد» الذي واظب على رفعه الانتهازيون في مطلع هذا القرن ؟! وماذا يقول لينين في هذا الصدد:

«واذا حكمنا على الناس لا على أساس الرداء البراق الذي يخلعونه على أنفسهم بأنفسهم، ولا على أساس اللقب الطنان الذي ينتحلونه لأنفسهم بل على أساس تصرفاتهم وعلى أساس ما يدعون إليه في الواقع إتضح أن «حرية النقد» تعني حرية الاتجاه الانتهازي في الاشتراكية الدمقراطية» (لينين ـ المختارات م. (٢) ص ١٨).

إن جذور الانتهازية في الحركة الثورية قديمة قِدَم الحركة الثورية نفسها ... ففي زمن المد الثوري وإنضمام آلاف وعشرات آلاف الناس إلى خضم العمل السياسي، يقود ذلك بالضرورة إلى انضمام فئات ذات نفس نضالي قصير وذات توجه نظري سطحي وبذور برجوازية صغيرة ... هذه الفئات تسعى لتكون البديل لقيادة الطبقة العاملة وطريقها المجرب، تجدها أحياناً في منتهى الثورية وتسعى في الجوهر الى عقد مصالحات مع السلطة ... تبدأ بشعار «عرب الداخل» وتنتهي بأن تتهم الشباب في «يوم الارض» بقسطٍ من المسؤولية عن تصرفات الشرطة.

هذه الفئات تصاب بالذهول عندما ترى مد الجماهير الثوري يعزلها جانباً وإلى المؤخرة وكذلك رفض الجماهير أن تسير حسب نصائحها «الطيبة» و«اللطيفة» و«المؤدبة» وخروج هذه الجماهير بحسها الصادق، بخبرتها الغنية وبثقتها الشعبية والمجربة، من أجل الدفاع عن حقها في الحياة والبقاء.

هذه الفئات تصاب بالذهول أمام «قساوة» و«عنف» الحركة الثورية ... فترمي نفسها، من هول الصدمة في أول محطة، في أحضان السلطة لتعلن أول ما تعلن أن الشباب: «زادوها حبتين» وتخرج بأساليبها «المؤدبة» و«التربوية» في النضال بأن تنشر تقريراً عن دورها في جمع التبرعات للجرحى ونكون نحن عرضة لحملة بوليسية شرسة من المحاكمات والاعتقال والمداهمات. .... ثم تأتي باقتراح تربوي آخر لإقامة صندوق لإحياء ذكرى صبرا وشاتيلا، وبعد ذلك كله وحين يجد الجد تأتي لتجيّر معارك هذا الشعب لصالحها ... «وأم حسين تقلع وأبو حسين يبلع».

هذه الفرق تجد نفسها تلهث، أمام كل تراجع مؤقت بسبب الحركة الثورية، وتبدأ «بمراجعة الحسابات» وكأن طريق النضال لا يجلب سوى «خراب البيت»، وفي الوقت نفسه تسعى بكل قواها لاصلاح ذات البين بينها وبين السلطة ومن هنا تأتي كل النظريات حول «العمل البلدي يختلف عن العمل السياسي» و«من الضروري الاهتمام بقضايا الناصرة وليس بقضايا أنقولا» ... يجب التفاهم مع السلطة ... الخ.

أليس فصل العمل البلدي عن نضالنا العام من أجل السلام والمساواة يشابه ما كان طرحه «الاقتصاديون» حول الفصل بين النضال المطلبي (في المصانع) وبين النضال العام لاسقاط النظام القيصري في روسيا، في مطلع هذا القرن ؟ وكيف يمكن أصلاً الفصل بين النضال من أجل بناء مدرسة وبين النضال من أجل السلام ؟ أليس السبب في عدم بناء مدرسة في القرية العربية هو سياسة التمييز والقهر القومي.

والسؤال المطروح، هل نحن ضد الانتقاد ؟

«إذا ما دافعنا عن هذه النظرية، التي نعتبرها صحيحة في أعمق اعتقادنا، دون التهجمات الباطلة ودون محاولة تشويهها، فإن هذا لا يعني أننا أعداء كل انتقاد. فنحن نعتبر أن نظرية ماركس وضعت حجر الزاوية لذلك العالم الذي يترتب على الاشتراكيين أن يدفعوه إلى الأبعد في جميع الاتجاهات إذا شاؤوا ألّا يتأخروا عن موكب الحياة» (لينين ـ المختارات م. (١) ص ٤٩٩).

ونحن لا نريد أن نتأخر عن موكب الحياة ولهذا فنحن لا ننظر الى النظرية كأمر جامد، مُنْزل، لا يجوز المساس به بل كحجر زاوية ومن خلال ظروفنا المحلية والمنطقية نستخلص الطريق القويم ... ولكن أن يكون هدف الانتقاد دفعنا إلى «المستنقع» (إقرأ الاطار) فحقنا وواجبنا تجاه قضيتنا أن لا نناضل ضد المستنقع وحسب بل أيضاً ضد الذين يعرجون عليه».

••••

يقول الرفيق الدكتور وولف إيرليخ: «مقابل ذلك، ان البعد بين الظاهرة والجوهر في المجتمع الرأسمالي، بين ما يظهر على السطح وبين ما يختفي تحته، كبير جداً». («الدرب» ـ العدد ٨٣/٤)، ويقتبس الدكتور وولف ايرليخ عن ماركس قوله: «كان من الممكن الاستغناء عن كل علم، لو كان شكل ظواهر الأشياء يتماثل مع جوهرها بشكل مباشر».

مثلاً، يطرح الرأسمالي: «إن زيادة أجر العامل تعني زيادة سعر السلعة» ولكن الجوهر الصحيح هو أن زيادة أجر العامل تعني تقليص ربح الرأسمالي.

وعلى هذا النسق ما هو الجوهر ؟ الذي يختفي خلف شعار: «إحتكار الحزب» و«الارهاب الفكري» ؟ أليس القصد هو إيجاد قيادة بديلة عن القيادة الشعبية المتمرسة لهذه الجماهير ؟، ألا يلاحظ في كل لجانهم الشعبية إستثناء الحزب منها ؟ والقصد أستثناء الحزب من كل قيادة.

لينين يقول في هذا الصدد: على العامل «أن يحسن فهم معاني مختلف العبارات الشائعة والسفسطات التي تخفي بها كل طبقة وكل فئة مطامعها الأنانية وحقيقة «دخيلتها»». (المصدر نفسه ص ٩٤).

وإلّا سنجد أنفسنا نتفق إعجاباً بشعار الحركة «التقدمية» في الناصرة التي تنادي بأناس «يعرفون كيفية التعامل بالارقام» لإدارة بلدية الناصرة وكأن مشكلة الناصرة والقرى العربية هي مشكلة حسابية وليست مسألة تمييز قومي.

وحتى في هذا المجال، على كل حال، أي أناس يتعاملون بالارقام ؟ فعندنا من «هالخروب سدة ملآنة» (غداً سيتهمونا أننا نعتبر مثقفينا خروب لا أكثر).

ونأتي هنا إلى المقال «التربوي» للدكتور سامي دبيني ـ علم نفس ـ عن «تناقض تام بين الاهداف التربوية والاهداف الحزبية».

يبدأ الدكتور دبيني مقاله بملاحظة فاضحة: «قبل أن أبدأ مقالي هذا أود أن أشير إلى أن الآراء التي تتعلق بالاهداف الحزبية تنطبق على كل الأحزاب على اختلاف أنواعها واتجاهاتها ومبادئها ومكانتها».

هذه الملاحظة جاءت لتكون «صك غفران» لمقاله عندما ستتهم المقال أنه موجه بالاساس ضد الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية لأنه بين الجماهير العربية في إسرائيل يوجد حزب جماهيري وحقيقي واحد هو الحزب الشيوعي ومعروف أن الناس ينظرون إلى مؤيدي الاحزاب الصهيونية «كعملاء» أو «مستفيدين» ...

وهناك أيضاً الحركة «التقدمية» في الناصرة وهي، بشكل أو بآخر، تمثل حزباً ... ولكن لما كان إسمها «حركة» يظهر هنا وكأنها لا تخضع لتقييم الدكتور دبيني.

وكان الاجدر به وهو دكتور في علم النفس أن يعرف أنّ مقاله سيترك الانطباع لدى الناس بأن المقصود هو «راكاح» ليس إلّا ... ولا شك أن وضع الملاحظة في مقدمة المقال يدل أن الدكتور دبيني يعي ما يقول.

ومن جهة أخرى فكيف يمكن أن تضع جميع الأحزاب على «اختلاف أنواعها واتجاهاتها» في بوتقة واحدة ؟ ... كيف ؟ ... هل من الممكن وضع الحزب الشيوعي في بوتقة واحدة مع حزب هتحياه ـ حزب غيئولا كوهين ؟

أما المقال فهو محاولة «علمية» شفافة (مفضوحة) لاقناعنا بأن الحزب يعمل على خنق حياة الشخص الفكرية والتربوية ... وفي نهاية الأمر يتضح أن وجود الحزب هو أمر ضار.

■ بقلم : عودة بشارات ■

ان تناول القضية بهذا الشكل هو أمر خاطىء وغير علمي فالحزب هو التعبير السياسي والتنظيمي لطبقة معينة والحزب الشيوعي هو الطليعة الثورية للطبقة العاملة.

واذا كان الحزب بشكل عام أمر ضار تربويا، إذن لمَ سنخلي الساحة، حتى لا نضر الناس تربويا؟!

وأمام سيل أوصاف التجني على الحزب في خنق «التنمية الفكرية» وعدم تشجيع الاطلاع على مصادر متنوعة للمعلومات والمعارف» وعدم الجرأة على الاعتراف بأهدافه. أمام هذا السيل من ذا الذي يتمتع بعقل سليم خال من الغباء (الغباء العربي...) سينضم الى الحزب؟ ومن جهة أخرى كيف نفسر شعبية الحزب والجبهة بين جماهيرنا؟ هل هو «الغباء العربي» أم «الشعب العربي الغبي»؟

(هذه ظاهرة نفسية ـ أقترح على الدكتور دبيني معالجتها. وهي: هل المتضمنون للحزب الشيوعي ومؤيدوه يعانون من عقدة نفسية ـ عقدة «المازوخية»)

كيف من الممكن أن تقوم الجماهير بدورها دون أن يكون لها قيادة وتنظيم؟ لا يمكن ذلك، ولكن الذي يمكن هو أن تتغير القيادة. وان تتحقق الأمنية التي تجول في أذهان قادة الحركة «التقدمية» هي أن تتخلى جماهيرنا عن قيادتها المجربة وأن تسير خلف قيادة قصيرة النفس تعدو لمراضاة السلطة وهذا هو القصد.

ويتحفنا الدكتور دبيني ببعض الملاحظات «الأكاديمية» فيقول: «الحزب لا يجرؤ على الاعتراف بأهدافه الحقيقية بل يعمل جاهدا على إعطاء صورة خارجية منمقة».

ما هذا؟... أليس هدفنا واضحا؟! أننا نريد الوصول الى المجتمع الشيوعي حيث لا يستغل الانسان اخاه الانسان. وفي هذه المرحلة هدفنا اقامة الدولة الفلسطينية وضمان المساواة للجماهير العربية.

فأية أهداف تلك التي لا نجرؤ على التصريح بها؟ هل يقصد مثلا أن أحد اهدافنا هو «معط لحية الخوري»[1] أو هل هدفنا «جعل النساء مشاع» أو «هل سنهدم المساجد والكنائس»؟! (على غرار الاكاذيب الرجعية).

ويقول في مكان آخر «فالحزب يعتبر التنمية الفكرية تهديدا له ولمبادئه وسلطته» ولا يشجع الاطلاع على مصادر متنوعة للمعلومات والمعارف».

ومرة أخرى يتبادر السؤال، هل الأدبيات الماركسية ليست في متناول اليد الى هذه الدرجة؟

لنقرأ خطاب لينين وهو يتحدث الى الشيوعيين الشباب: «إن المهمات الموضوعة أمام الشباب بوجه عام وأمام اتحادات الشبيبة الشيوعية وجميع المنظمات الأخرى بوجه خاص يمكن تحديدها بكلمة واحدة ـ تعلّم» (لينين ـ كتيب حول «مهمات اتحاد الشباب» ص٣).

ويقول لينين في مكان آخر: «ان الشيوعي الذي يدعي الشيوعية لأنه تعلم استنتاجات جاهزة، دون أن يقوم بعمل كبير جدي كثير وصعب جداً، دون أن ينظر بعين ناقدة الى الوقائع التي يترتب عليه أن يتبصر بها بفكر ناقد نقاد، ان مثل هذا الشيوعي يستحق الرثاء» (نفس المصدر ص ٨)

بالذات، بالذات تحتل القضايا النظرية في حزبنا مكانا هاما، وقد وضع انجلس في مرتبة النضالين الاقتصادي والسياسي النضال النظري، وتوضع برامجنا السياسية والاقتصادية عقب دراسة نظرية واسعة وبعد تلخيص للتجارب واستخلاص النتائج. «ولماذا استطاع ماركس أن يجلب ألباب الملايين وعشرات الملايين في صفوف الطبقة الأكثر ثورية، ليس هناك سوى جواب واحد: كان الأمر كذلك لأن ماركس قد اعتمد على أساس متين ـ أساس من المعارف الانسانية المكتسبة في ظل الرأسمالية» (نفس المصدر ص ٧).

لقد نقشنا في دستورنا وفي مبادئنا النظرية مبدأ النقد والنقد الذاتي. والنظرية التي لا تصمد في ميدان الحياة مصيرها الموت. وهذا المصير لا يقرره الشخص بل التطور الحتمي. وكل نظرية تخضع في نهاية الأمر للتجربة العملية والممارسة في الحياة. ونحن نخطىء، لأننا بشر، وما يميزنا أننا نعترف بأخطائنا ونحاول اصلاحها ونقشنا أيضا في مبادئنا ضرورة التثقيف والاطلاع المستمر على ما أبدعته البشرية، كأساس لا بد منه من أجل فهم النظرية الماركسية.



● كفاحهم الرصين والثابر دفاعا عن قضايا شعبهم رفعهم بأيدي الجماهير الى مصاف القيادة.●

ولكن ما يميزنا ـ وهذا ما يغيظهم ـ أننا نحارب بلا هوادة كل أنواع الانحراف في المواقف النظرية. لا نسمح بذلك بتاتا ونناقش هذه المواقف ونكشف مواطن ضعفها حتى النهاية. وفي هذا الاطار يقول الرفيق ماير فلنر «من الناحية النظرية ممنوع التنازل مليمترا واحدا. والذي يتنازل مليمترا واحداً في الايديولوجيا، يتنازل كيلومترا في السياسة، ويتنازل، بعد ذلك، كيلومتراً في التكتيك وفي النهاية ينحدر الى الهاوية» (ماير فلنر ـ كتاب المؤتمر ال ١٩ ص ٩٧).

لقد نشر انجلس، بعد ١٦ عاما رسالة ماركس الى «براكه» التي ينتقد فيها الاخطاء والتنازلات المبدئية لحزب العمال الالماني الموحد لصالح اللا سالية (برنامج غوتا) وان هذا الانتقاد الذاتي الصارم قد أحدث في الاخصام دهشة بالغة اذ أثار فيهم الشعور التالي: أية قوة هي اذن تلك القوة الداخلية التي يتحلى بها حزب يستطيع ان يقول لنفسه مثل هذه الاشياء» («نقد برنامج غوتا» ص ٥١).

في نهاية الأمر ينطلق الدكتور دبيني من منطلق أيديولوجي خاطىء، وكأن هنالك تناقضا بين الحقيقة الموضوعية وبين حزبيتنا، وما هذه المقولات التي اقتبست أعلاه سوى تعبير عن هذا الاعتقاد أو التشويه.

الرفيق الدكتور وولف ابرليخ يقول: «في المجتمع الطبقي الصدق يخدم المصلحة الطبقية للطبقة العاملة الثورية، وأما نكران الحقيقة وإظهار نظريات كاذبة ومشوهة فيخدم المصلحة الطبقية للبرجوازية» (وولف ابرليخ ـ كتاب «قوة الفكرة» ص ١٣).

لقد أثبت ماركس أن الرأسمالية تسير نحو قبرها وان الطبقة العاملة هي القوة الصاعدة التي يجب ان تتسلم السلطة. لم يقل ماركس ذلك بناء على أمنيات ذاتية أو تعبيرا عن عواطف تجاه المظلومين والمضطهدين بل بناء على أبحاث علمية ثبت من خلالها أن النظام الرأسمالي يقف في مراحله المتقدمة أمام تناقضات ضخمة وفي نهاية الأمر يقف ضد التطور التاريخي. ومصلحة هذا التطور تتطلب القضاء على النظام الرأسمالي. إن الطبقة الصاعدة الأكثر ثورية هي الطبقة العاملة ومن الضروري أن تتسلم السلطة. هذه الطبقة ليس لها ما تخسره في نضالها سوى قيودها. وهي لن تنقل السلطة من طبقة مستغلة الى أخرى بل ستلغي كل أشكال الاستغلال.

ونحن نرى اليوم أية مشاكل يعيشها النظام الرأسمالي... إننا نرى ما تحدث عنه ماركس: جيش جرار من العاطلين عن العمل وفي المقابل فائض هائل في الانتاج ويصبح هذا الفائض لعنة ـ بدل أن يكون خيرا وبركة ـ نرى التناقض الهائل بين آلاف وعشرات آلاف العمال والموظفين الذين يعملون في الاحتكارات الضخمة وبين الطفيلي مالك وسائل الانتاج، بين الحاجة الى توظيف أموال في مشاريع قد تعطي ثمارها بعد عشرات السنين وبين رغبة الرأسماليين في جني أقصى الربح بأقصى السرعة.

هذه هي بعض المقدمات النظرية لحتمية تسلم الطبقة العاملة للسلطة وعجز الرأسمالية عن الاستمرار في قيادة المجتمع.

نحن حزبيون طبعا، نحن الى جانب التطور التاريخي، نحو انهاء الاستغلال، ولا نقف موقف المتفرج تجاه التطور التاريخي المحتوم بل نسعى بكل قوانا لتعجيله لأن كل تأجيل يعني المزيد من الآلام البشرية، المزيد من الاستغلال والقتل والسرقة والجوع.....

نحن بحاجة الى حزب شيوعي، حزب يكون «عقل وشرف وضمير عصرنا»... حزب يقود النضال المظفر لكل المظلومين في العالم من أجل الغد السعيد، حزب يحسب في كل مرحلة حسابات المكان والزمان ليرفع الشعار المناسب في الوقت المناسب وفي المكان المناسب، حزب يُخضع التناقض الثانوي للتناقض الرئيسي ويعرف كيف يعالج القضايا الصغيرة والكبيرة وفي الوقت نفسه أن يحافظ على وضوح الرؤيا والهدف.

والجماهير العربية في اسرائيل استطاعت من خلال أقسى التجارب أن تدرك أن الحزب الشيوعي هو حزبها، هذه الجماهير تلتف حوله لأنها تدرك من خلال التجربة والخبرة الغنية والأيام الصعبة التي اجتازتها أن هذا الطريق هو الطريق الصحيح. والشيوعيون لا يفرضون أنفسهم على الجماهير قائلين: «نحن قادتكم» و«نحن طليعتكم الثورية» فالقيادة هي ممارسة وهي إقتناع أوسع أوساط الجماهير الكادحة بتجربتها الخاصة بصحة القيادة السياسية التي تقوم بها هذه الطليعة وبصحة استراتيجيتها وخططها السياسية. (لينين ـ «ضد الجمود العقائدي والانعزالية في الحركة العمالية»)

اميل حبيبي وتوفيق زياد وغيرهم من قادة الحزب لا يسبغون على أنفسهم صفة «قادة الشعب» [illegible] لأن أوسع أوساط جماهيرنا اقتنعت في معمعان المعارك، في أيام الأرض وفترة الحكم العسكري أن هذه القيادة هي مثل للشجاعة وللحكمة وطول النفس وأنها تستحق ثقتها.

وأخيرا، للتذكير ليس إلّا، يقول الدكتور دبيني: «لقد قرأنا وسمعنا وما زلنا نقرأ الكثير من الاتهامات التي توجهها فئة ضد فئة أخرى، تختلف معها في المواقف والاتجاهات مثل: خونة، عملاء، طابور خامس، يطعنون من الخلف، رجعيون...» ... وأين يكتب هذا الكلام؟... في جريدة نقاشها الموضوعي يتلخص في إطلاق القاب مثل: «الخديوي، جوبلز، حبيب عمّو» وتهم مثل: «باع أرضه للسلطة» و«أحضر سلاحا من تشيكوسلوفاكيا» و«بنى داراً بطابقين من أموال البلدية»!

على أية حال، أعتقد أني بهذا النقاش، قد حملت المقال أهمية مبالغا فيها. ولكن في نهاية الأمر فهذا المقال هو مثال للنقاش الموضوعي الذي تشنه هذه الأوساط.

(1) إشاعة رجعية نشرت ضد الشيوعيين، قرأتها في كتاب «المتشائل» لاميل حبيبي.

البنوك تقترح تطويل إعادة قروض السكن من ١٢ ـ ١٥ سنة

● تل ابيب ـ ذكرت جريدة «يديعوت احرونوت» في عددها أمس الأول، ان بنوك قروض الاسكان تطالب وزارة المالية بتطويل مدة تسديد قروض السكن بين ١٢ ـ ١٧ سنة بدل ٥ ـ ٨ سنوات. وذلك لأن هذه البنوك تخشى ان لا يستطيع المقترضون تسديد قروضهم التي التزموا بها.

وقد بعث مدير بنك التطوير وقروض الاسكان كارل رابخ برسالة الى وزير المالية أورد فيها اقتراحا مفصلاً لمضاعفة مدة تسديد قروض السكن. وحسب رأيه أن تطويل المدة حسب اقتراحه يخفض مبلغ الدفعات الشهرية على المقترضين الى أقل من النصف.

وفيما يلي نسبة الدفعات الشهرية الأولى لقرض يبلغ مليون شيكل بفائدة (٪٧.٥).

المدة بالسنوات	الدفع الشهري بالشيكل
٥	٢٠.٠٣٨
٨	١٣.٨٨٤
١٠	١١.٨٧٠
١٢	١٠.٥٥٢
١٥	٩.٢٧٠
١٧	٩.٦٨٧

وهذه الدفعات مرتبطة بالطبع. ومع ذلك فانه يمكن الرؤية بوضوح كيف انه عن طريق توزيع المبلغ على فترة اطول يمكن تقليل الدفع الشهري.

الهيئات الشعبية في الرامة تعد للاحتفال بيوم المرأة

● الرامة ـ من نجيبة خطاس ـ بدعوة من مركز حنا مويس الثقافي في الرامة عقدت الهيئات الشعبية في القرية يومي ١٦ و ٨٤/٢/٢٣ وهي الهيئات التي تمثلت في المجلس المحلي ـ لجنة نحسات، حركة النساء الدمقراطيات، لجنة الطفل، نادي الروتري، الشبيبة العاملة والمتعلمة، الهستدروت، مركز حنا مويس الثقافي ـ عقدت اجتماعاً قررت فيه أن يجري احتفال واحد موحد بيوم المرأة باسم هذه الهيئات جميعاً وتحت رعاية المجلس المحلي.

هذا وتقرر ان يجري الاحتفال بيوم المرأة في ٨٤/٣/١٦ في مدرسة حنا مويس الثانوية في الرامة حيث تعد اللجنة التحضيرية لهذا الاحتفال كل ما يلزم لانجاح برنامج الاحتفال الهام لتكريم المرأة في هذا اليوم التاريخي.

الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث تستعد لعقد مؤتمرها التاسع في اواسط حزيران

● عارة ـ لمراسلنا غازي قاسم ـ عقدت لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية في المثلث اجتماعاً لها يوم السبت الماضي ٨٤/٢/٢٥ في قرية الطيرة.

ترأس الاجتماع وأداره الرفيق محمد جميل سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في أم الفحم.

واشترك في هذا الاجتماع الرفيق محمد نفاع السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية والرفيق عبد الحميد ابو عيطة عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي.

وقدم البيان السياسي والتنظيمي الرفيق مريد فريد سكرتير منطقة الشبيبة حيث تطرّق الى الأزمة الاقتصادية والبطالة والحرب في لبنان وآثارها على المجتمع الاسرائيلي وبعدها قدم البيان التنظيمي مؤكداً على أهمية استعداد الفروع من أجل إنجاح المؤتمر التاسع لمنطقة الشبيبة الذي سيعقد في ١٥ و ١٦ حزيران من العام ١٩٨٤ في قرية الطيرة.

وساهم في تلخيص النقاش كل من الرفيق محمد نفاع والرفيق عبد الحميد ابو عيطة.

واستنكر الاجتماع سياسة الحكومة الاقتصادية والتي تتمثل في الميزانية الجديدة مع الاشارة الى خطر الهجوم الشرس على مستوى معيشة العمال والشباب العامل.

وحيّا الاجتماع في قراراته الجنود الرافضين للخدمة العسكرية في لبنان والمناطق المحتلة.

واستنكر المجتمعون الحملة الارهابية التي تقوم بها الشرطة في قرية جت المثلث واعتقال الرفيق عبد الحكيم سمارة وإخوانه والمطالبة بالافراج عن جميع المعتقلين.

كما أدان الاجتماع تصرف الشرطة في تقديم لوائح اتهام ضد مواطنين من أم الفحم والبيار لاشتراكهم في مظاهرة يوم الارض في العام ١٩٨٢.

ودعا الاجتماع فروع المنطقة الى التجند من أجل إنجاح قوائم الجبهة في انتخابات نقابة عمال البناء ونقابة المعلمين وإنجاح احتفالات الثامن من آذار.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ كفر ياسيف وأبو سنان

● ايها الشباب «الغد» تناديكم فسيروا معها ●
● قراءة «الغد» وزيادة توزيعها وانتشارها تبقى قضية كل الشباب الوطني ●

تدعوكم لحضور الاجتماع الاحتفالي بمناسبة الثلاثين لصدور مجلة «الغد». وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٢/٢٨ الساعة ٦.٠٠ مساء في قاعة «دار الصداقة» في كفر ياسيف.

كلمات: ● احمد سعد ـ رئيس تحرير «الغد» ● نمر مرقس ـ رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي وعضو اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي. ● مليح نصرة: عضو مركز الحركة ● وعدد من قراء «الغد» القدماء.

● عريف الاجتماع: مازن صفية ـ عضو قيادة فرع الشبيبة.

● يعرض في الختام فيلم فيديو على غاية من الاهمية.●

جورج حاوي: شعب لبنان حقق انتصارا تاريخيا وسيواصل تحقيق الانتصارات من اجل لبنان عربي دمقراطي مستقل

*** الحزب الشيوعي اللبناني جزء اساسي من جبهة الخلاص الوطني * المقترحات السوفييتية لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط هي الضمان الوحيد للتوصل الى حل شامل * انسحاب الغزاة الاسرائيليين و«القوى المتعددة الجنسيات» والغاء اتفاقية الاذعان شرطان اساسيان لاستئناف الحوار الوطني اللبناني ***

● موسكو ـ ان المهمة الاساسية التي تقع، الان، على عاتق القوى الوطنية اللبنانية تكمن في تشديد النضال لطرد الغزاة الاسرائيليين من لبنان، دون قيد او شرط، تنفيذا لقراري مجلس الامن الدولي (٥٠٨) و(٥٠٩) ولطرد المعتدين الامريكيين وباقي «القوى المتعددة الجنسيات»، المرتبطة بهم والمؤتمرة باوامرهم ـ هذا ما جاء على لسان جورج حاوي، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني، في حديث شامل ادلى به للتلفزيون السوفييتي، يوم الخميس (٢/٢٣).

واشار حاوي الى القصف الوحشي الذي تمارسه الاساطيل والبوارج وحاملات الطائرات والمدمرات الامريكية، بلا رحمة، ضد شعب لبنان.

وقال ان التآمر الرجعي الداخلي، المرتبط بالامبريالية الامريكية واسرائيل، يتخذ خطورة بالغة لكونه يهدد وحدة البلاد. ولكنه اكد، بالمقابل، ان جماهير الشعب اللبناني، الملتفة حول القوى الوطنية اللبنانية، وبخاصة حول جبهة الخلاص الوطني التي يشكل الحزب الشيوعي اللبناني جزءا اساسيا منها، قد اكدت رفضها للسيطرة الاسرائيلية والهيمنة الامريكية على لبنان وللهيمنة الفاشية الداخلية، المرتبطة بهما.

وتحدث الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني عن انتصارات القوى الوطنية الاخيرة فقال ان جماهير الشعب اللبناني تمكنت، في انتفاضة رائعة، من احراز السيطرة الوطنية على بيروت، عاصمة لبنان، بيروت الصمود البطولي، المشهور، في وجه الاحتلال الاسرائيلي الذي بدأ في العام ١٩٨٢ بمساعدة امريكية وقحة.

واضاف: اننا الان امام مرحلة بالغة الخطورة وعرضة لاعتداء امريكي وقح يستهدف منع بلادنا من السير على طريق الحل السلمي لازمتها باعتبار ان ذلك الاعتداء ينسجم والخطة الامريكية لمنع حل قضية الشرق الاوسط وفق الاسس السلمية.

واوضح حاوي ان هذه الاسس لا تؤمنها سوى المقترحات السوفييتية المتمثلة في الدعوة لعقد مؤتمر دولي بمشاركة كل اطراف النزاع، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية، وباسهام اساسي من الاتحاد السوفييتي، بغية التوصل الى حل شامل.

وتحدث حاوي عن نهج الاتفاقيات الانفرادية الامريكي فقال: اذ يصر الامريكيون على نهج الصفقات المنفردة، تعميما لاتفاقيات «كامب ديفيد»، فقد فرضوا اتفاقية ١٧ ايار (اتفاقية الاذعان) على لبنان، على غرار اتفاقيات «كامب ديفيد». لذلك ـ استطرد حاوي ـ فانهم يوترون الوضع اللبناني ويستخدمون لبنان بؤرة استنزاف لسوريا وللثورة الفلسطينية وللقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية.

● جورج حاوي ●

وقال ان تحقيق انسحاب الغزاة الاسرائيليين «والقوى المتعددة الجنسيات» من لبنان والغاء اتفاق ١٧ ايار (١٩٨٣) سيفتح المجال امام استئناف الحوار الوطني من اجل ضمان استقلال لبنان وعروبته وسيادة السلطة الشرعية، التي يتفق عليها اللبنانيون، سيادة وحيدة، على ارض لبنان وضمان حق الشعب اللبناني في التطور الدمقراطي.

كما تحدث جورج حاوي عن عزم قوى لبنان الوطنية، بدعم الحلفاء والاصدقاء، على دحر العدوان وتحقيق النصر نهائيا. فقال: نحن نعلق كبير الامل على وحدة الوطنيين اللبنانيين الذين حققوا انتصارا تاريخيا بفرض بدء الانسحاب الامريكي من بلادنا. كما نعلق كبير الامل على وحدة القوى التقدمية على الصعيد العربي وعلى دعم المعسكر الاشتراكي وخاصة طليعته، الاتحاد السوفييتي. واضاف ان هذا الدعم يشكل الاساس لثقة شعب لبنان وقواه الوطنية بالانتصار وانه دعم شامل ونزيه وحازم «يمكننا من ان نواجه العدوان الامبريالي ـ الصهيوني بنجاح».

صحفي مكسيكي يكتب عن أفغانستان الثورة:

الهدف الرئيسي للثورة المضادة هو استرجاع ما كان بحوزة طغمة أغنياء المجتمع القديم

*** حقائق غير قابلة للتأويل تشهد على حرية الدين التامة وموقف القيادة الأفغانية السامي من الدين * أحد كبار رجال الدين: لو قام أحد بالاعتداء على افغانستان تحت حجة «حماية الإسلام» سنهيب بكل المسلمين أن يدافعوا عن وطننا بالسلاح ! ***

* أحد أفراد الميليشيات الشعبية الافغانية، المدافعة عن الثورة ومنجزاتها والمتصدية للحرب غير المعلنة التي تشنها الولايات المتحدة بواسطة عصابات الثورة المضادة *
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

● أصدرت دار النشر الاسبانية ـ المكسيكية «جريخالبو» تحقيقات صحفية بقلم لويس سواريس، الكاتب الاجتماعي المكسيكي المشهور ومؤلف عدة كتب حول دول العالم المختلفة تناول فيها زيارته الى افغانستان. وفي أحد هذه التحقيقات بعنوان «وجه افغانستان الآخر» كتب لويس سواريس عن موقف حكومة بابراك كارمال من الدين والمؤمنين والقبائل التي تشكل سكان افغانستان.

وأكد المؤلف على ان بابراك كارمال قد اعلن في ٣٠ حزيران العام ١٩٨٠، في اجتماع علماء الدين ورجاله، أن حكومة جمهورية افغانستان الدمقراطية لن تنتهج ابدا سياسة موجهة ضد مواطني البلاد وضد العشائر والقبائل والمجموعات السلالية. ودعا كارمال جميع «العلماء ورجال الدين المخلصين والسائرين على هدى النبي محمد (صلعم) » إلى أن يقولوا الحقيقة فقط لشعب افغانستان، الذي عانى كثيراً. ومدّ بابراك كارمال منذ الايام الاولى يد الصداقة الى الدول الاسلامية وفي مقدمتها باكستان وايران (جارتا افغانستان).

وأشار لويس سواريس الى ان البند الخامس من المبادىء الاساسية لجمهورية افغانستان الدمقراطية (هذه المبادىء تعتبر دستور البلاد المؤقت) يشهد بموقف القيادة الافغانية السامي من الدين. فيضمن هذا البند احترام وحماية الدين الاسلامي الحنيف وحرية ممارسة الشعائر الدينية ويحرم استخدام الدين في الاهداف المعادية للشعب والدولة.

وأكد الصحفي المكسيكي على ان راية الجمهورية لا تحمل النجمة الحمراء فحسب وانما تحمل ايضاً القرآن الكريم مفتوحاً.

والحياة الدينية في افغانستان نشيطة لدرجة لا حاجة معها الى البحث عنها لتدحض مزاعم بعض اجهزة الصحافة الغربية بأن الدين مضطهد في افغانستان.

وكتب سواريس: لقد رأيت مثلاً كيف تتوجه كل يوم جمعة مجموعات كبيرة من الناس عند الظهيرة الى جامع «بولي خشتة» المجاور لسوق كابول ورأيت مثل هذا التوافد الى مساجد كابول الكثيرة الاخرى. وكتب الصحفي المكسيكي: وفي افغانستان تتعايش تاريخياً طائفتان مسلمتان، السنة والشيعة. وتبلغ نسبة الطائفة الاولى ٨٠٪ وطائفة الشيعة ١٨٪ من مجموع المؤمنين في البلاد، الذين تبلغ نسبتهم ٩٨٪. ورجال الدين في افغانستان خلافا لما هو في ايران مثلا ليس لهم مركز قيادي. فكل امام مستقل فعليا. وعدد رجال الدين في افغانستان يتراوح بين ٢٤٠ ألف و ٣٠٠ ألف شخص. وتشكلت في المساجد وسط الشيعة والسنة ما يسمى بالجمعيات الدينية التي تؤيد الثورة. ويشكل العلماء ـ قاعدة هذه الجمعيات.

ويتحدث الصحفي المكسيكي عن لقاءاته في كابول مع رجال الدين الافغانيين وخاصة مع الشيخ السني عبد العزيز صادق، رئيس الجمعية الدينية للمسجد الذي يقع بجوار المعهد البوليتكنيكي ومع الشيخ الشيعي توكلي، نائب رئيس الجمعية نفسها.

وصرح الشيخ عبد العزيز صادق للصحفي المكسيكي: «اننا مسلمون حقيقيون نعمل علانية ولا يلاحقنا احد وهنا حرية مطلقة لممارسة العبادة. وكل من يزعم ان هنالك ما يخالف ذلك فهو اما عدو للشعب الافغاني او انسان خدعه هؤلاء الاعداء. ولو قام احد بالاعتداء على افغانستان تحت حجة «حماية الاسلام» في بلادنا سنهيب بكل المسلمين للدفاع عن وطننا بالسلاح. انني لست سياسياً ولكني آخذ في الحسبان كل ما فعلته وتفعله الثورة للشعب ولذلك أؤيدها. وتستهدف الثورة تحقيق العدالة والقضاء على استغلال الانسان للانسان وبناء مجتمع خال من التمييز وكل ذلك يتفق وتعليمات ديننا».

ويرى الشيخ توكلي ان اعداء الثورة كان بامكانهم، لولا وصول الجنود السوفييت الى افغانستان، تحقيق خططهم والحاق خسارة لا تعوض بالنسبة للشعب الافغاني. وتضمن القوات السوفييتية الهدوء والامن في البلاد وليس في هذا شيء من المفاجأة او الغرابة او ما يسمى احتلالا او عدوانا. فطوال ما يقرب من ٦٥ عاماً تربط بين افغانستان والاتحاد السوفييتي علاقات اقتصادية وثقافية وطيدة. ومنذ زمن الملك وحكومة داوود كانت هناك علاقات تعاون في المجال العسكري. ولذلك عند ما بدأ الخطر الحقيقي يخيم علينا قدم لنا جارنا الشمالي مساعدته. واستهدف الاتحاد السوفييتي من وراء ذلك شيئاً واحداً هو تعزيز استقلال افغانستان ومن يعتقد غير ذلك ، فهو مخطىء تماما.

وكتب سواريس يقول: وبتجاهلهم الحقائق التي تدل، بوضوح، على حرية الدين التامة يحاولون استخدام مسألة الدين لتبرير عمليات المرتزقة المرسلين من الخارج وهناك دلالات ملموسة تشهد على اشتراك وكالة المخابرات المركزية في ذلك ويعمل «الحزب الاسلامي» والتجمعات الاخرى المعادية للثورة المتمركزة في باكستان ضد حكومة افغانستان تحت قناع «حماية المسلمين».

وفي الختام كتب الصحفي المكسيكي بان الهدف الرئيسي للثورة المضادة هو في الحقيقة ليس الدفاع عن الاسلام وانما استرجاع الارض التي كانت في حوزة طغمة اغنياء المجتمع القديم. والى جانب ذلك ـ يضيف لويس سواريس ـ ان كل بقايا هذه الفئة الاقطاعية قد هربوا من البلاد قبل دخول القوات السوفييتية المحدودة بمدة كبيرة وهم لا يحاربون «المحتلين» كما يحاولون تصوير ذلك، في أحيان كثيرة، وانما يحاربون من اجل استعادة الامتيازات التي فقدوها.
(خاص بـ «الاتحاد» عن وكالة انباء «نوفوستي»)

ابراهيم قليلات يتحدث الى المراسلين السوفييت في لبنان:

القوى الوطنية اللبنانية تتابع النضال من أجل اخراج «المارينز» من مياه بلادها الاقليمية !

● بيروت ـ ذكر راديو «صوت لبنان العربي» أن عدداً من المراسلين السوفييت في لبنان قام، يوم السبت الماضي، بزيارة الى المقر المركزي لحركة الناصريين المستقلين (المرابطون).

والتقى المراسلون السوفييت مع المناضل ابراهيم قليلات، رئيس الحركة. وبعد ان تداول الطرفان حول الوضع اللبناني والعربي أجرى مراسلو وكالتي «نوفوستي» و «تاس» وراديو موسكو مقابلة صحفية مع قليلات استهلها بالقول ان الانتصارات، التي حققتها القوى الوطنية والتقدمية والاسلامية على صعيد الساحة اللبنانية ولا سيما في الجبل والضاحية الجنوبية وبيروت الغربية، تكمن قيمتها في الخروج القسري لقوات «المارينز» الامريكية.

وأكد ان إخراج هذه القوات، التي حاولت أن تفرض هيمنتها على لبنان، يعتبر إنتصاراً للقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية والعربية. وأضاف: في هذا الظرف المصيري ، الذي تمرّ به منطقة الشرق الاوسط، يجب عدم التقليل من اهمية هذا الانتصار بل علينا ان نتابع النضال من أجل إخراج هذه القوات من المياه الاقليمية اللبنانية وإفشال مشاريعها ومخططاتها. وعلينا أيضاً أن لا ننسى الاهداف التوسعية لحكام اسرائيل المدعومين من قبل الادارة الامريكية.

وأعرب قليلات عن تقدير حركته لبيان الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي، الرفيق قسطنطين تشيرنينكو، بشأن استمرار الموقف الثابت والمبدئي للاتحاد السوفييتي في مجال دعم الدول والشعوب المتحررة من نير الاستعمار والمناضلة في سبيل حقوقها وبشأن التضامن معها من أجل حماية الانجازات التي حققتها.

وطلب قليلات من الوفد أن ينقل الى الرأي العام السوفييتي تحيات حركة الناصريين المستقلين وتقدير قوى التحرر العربية للموقف المبدئي الذي يلتزم به الاتحاد السوفييتي في تأييد قضايا الشعوب العربية وفي مقدمتها قضية الشعب العربي الفلسطيني.

٩٠ ألف دولار وميدالية ذهبية ـ جائزة سعودية للملك فهد لقاء خدماته «من أجل الأسلام»!!




● الرياض ـ و.ص.ف. ـ أعلن مصدر رسمي في العاصمة السعودية أن «جائزة الملك فيصل الدولية» قد مُنحت، يوم السبت الماضي، الى الملك فهد تقديراً «للخدمات التي أسداها للأسلام»!

وقيمة الجائزة ٩٠ ألف دولار. وتمنح مع ميدالية ذهبية كل عامين من جانب مؤسسة «الملك فيصل». وهي مؤسسة خاصة شكلها أبناء فيصل في العام ١٩٧٩.

وهذه هي المرة الثانية التي تمنح فيها هذه الجائزة. وكانت الجائزة الأولى من نصيب الملك خالد المرحوم، سلف الملك فهد.

منظمة التحرير الفلسطينية تدعو الأمم المتحدة الى وقف انتهاك اسرائيل لحقوق الانسان الفلسطيني

● نيويورك (الأمم المتحدة) ـ ذكر «صوت فلسطين» أن منظمة التحرير الفلسطينية دعت الأمم المتحدة الى إتخاذ إجراءات فورية وفعالة لوضع نهاية للممارسات غير الانسانية والقمعية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني ـ جاء ذلك في رسالة بعث بها المراقب الدائم للمنظمة لدى الأمم المتحدة، لبيب زهدي الطرزي، الى رئيس مجلس الأمن الدولي.

وأشار في الرسالة الى قيام قوات الاحتلال الاسرائيلي باعتقال أعداد كبيرة من المواطنين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، خلال الأيام الأخيرة، وخاصة في جنين وطولكرم والجلزون وجباليا وقلنديا.

وأوضح الطرزي أن محكمة عسكرية اسرائيلية في مدينة رام الله حكمت، في ٨٤/٢/١٩، على ثلاثة فلسطينيين بالسجن لمدة ١٢ سنة بسبب مقاومتهم للاحتلال.

ودعا الطرزي الأمم المتحدة الى اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع اسرائيل عن مواصلة انتهاك حقوق الانسان الفلسطيني في الأراضي المحتلة.

مجموعة صهيونية تعلن مسؤوليتها عن جريمة القاء قنبلة امام مقر البعثة الدبلوماسية السوفييتية في نيويورك

● نيويورك ـ الوكالات ـ أعلنت مجموعة صهيونية في نيويورك تطلق على نفسها اسم «مجموعة العمل المباشر» مسؤوليتها عن جريمة القاء قنبلة، صباح الاربعاء، على سيارة واقفة خارج مقر البعثة السوفييتية الدبلوماسية في نيويورك.

وأكدت الأنباء أن الحادث اقتصر على احتراق السيارة دون وقوع خسائر في الأرواح.

مظاهرة طلاب جامعة القاهرة لاخراج الوحدات البوليسية من الجامعة!

● القاهرة ـ تظاهر، يوم السبت الماضي، اكثر من الفي طالب في جامعة القاهرة، أمام مكتب عميد الجامعة، للمطالبة باخراج الوحدات البوليسية الخاصة خارج الحرم الجامعي.

ويذكر ان الرئيس المصري السابق، انور السادات، أدخل هذه الوحدات البوليسية الخاصة لقمع النشاط السياسي والثقافي الطلابي الذي يتميز بالمعارضة للنظام الانفتاحي ولاتفاقيات «كامب ديفيد».

في ذكرى انطلاقة الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين

حواتمة يحذر من محاولات إقامة منظمة «بديلة» لمنظمة التحرير الفلسطينية

*** الاتحاد السوفييتي يشيد بجهود الجبهة الدمقراطية لصيانة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية ***

نيقوسيا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ حذر نايف حواتمة، الأمين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في مقابلة شاملة مع صحيفة «الحرية» بمناسبة الذكرى ال ١٥ لانطلاقة الجبهة، من خطورة بعض المحاولات الرامية الى تشكيل ما يسمى «قيادة بديلة» للقيادة الحالية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال حواتمة ان محاولات كهذه لن تكون نتائجها الا نتائج انقسامية وانشقاقية تهدد كل المنجزات التاريخية للنضال الفلسطيني، وعلى رأسها ترسيخ مكانة م.ت.ف. ممثلا شرعيا وحيدا معترفا به، فلسطينياً وعربياً ودولياً.

ودعا نايف حواتمة الى بذل كل جهد ممكن، بعناد ومثابرة، لاعادة تحالف م.ت.ف. مع سوريا والقوى الوطنية اللبنانية وكل القوى الثورية الوطنية في العالم العربي لمجابهة الهجمة الامريكية ـ الاسرائيلية واقشالها.

● نايف حواتمة ●

ودعا حواتمة الى عدم دعوة المجلس الوطني الفلسطيني الى الانعقاد الا بعد الاتفاق بين الفصائل الرئيسية. فتح والشعبية والدمقراطية والحزب الشيوعي وجبهة التحرير العربية، على برنامج مشترك وملزم وخطة عمل وطني للمرحلة المقبلة.

تحيات الى الدمقراطية في عيدها

● وقد تلقت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين تحيات تضامنية بمناسبة ذكرى انطلاقتها من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي واللجان المركزية للاحزاب الشيوعية في المانيا الدمقراطية وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا وكوبا وفيتنام وعشرات الاحزاب الشيوعية والعمالية والوطنية والتحررية في العالم. واشادت تحية الاتحاد السوفييتي بالدور المتعاظم للجبهة الدمقراطية في النضال الوطني الفلسطيني جنبا الى جنب مع الفصائل الشقيقة وتحت راية م.ت.ف.، الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

وفد من المانيا الدمقراطية يزور سوريا

● دمشق ـ الوكالات ـ ذكرت وكالة الأنباء السورية «سانا» أن وفداً من ألمانيا الدمقراطية برئاسة فليكس ماير، وزير الصناعة الكهربائية والألكترونية، وصل يوم السبت الماضي، إلى دمشق في زيارة رسمية تستغرق أسبوعاً.

وأضافت الوكالة أن أحمد عمر يوسف، وزير الكهرباء السوري وسفير ألمانيا الدمقراطية في سوريا كانا في استقبال الوفد لدى وصوله.

وذكر ماير لدى وصوله، في تصريح للصحفيين، أن هدف هذه الزيارة هو إجراء المحادثات مع المسؤولين السوريين لتطوير وتنمية علاقات التعاون بين البلدين الصديقين.

وقالت وكالة الأنباء السورية أن الوزير الألماني الدمقراطي أكد من جهة أخرى على أن بلاده تقف الى جانب سوريا في نضالها ضد العدوان المشترك الامبريالي ـ الصهيوني.



الحرف ـ م ـ (تتمة)

●● الملكيّة

هي موقف الناس من الاستحواذ على الخيرات المادية التي تتكون في اثناء الانتاج. والملكية لا تقتصر على موقف الفرد من الاشياء (فهذا مفهوم بسيط جداً) بقدر امتدادها لكي تشمل العلاقة بين الناس والمعبر عنها من خلال موقفهم من الاشياء. ويتوقف طابع الملكية على ايدي من توجد في أيديهم ادوات ووسائل الانتاج.

وتتغير بتطور المجتمع البشري. ففي النظام البدائي المشاعي، مثلا، الذي كان الناس يعملون فيه سويا بشكل مشترك، كانت هناك الملكية المشاعية. وكانت تكفي بالكاد للاحتياجات. وتتوقف اشكال الملكية على الطريقة السائدة للانتاج الاجتماعية. وادى تحسين أدوات الكدح والخبرات العملية لإفراد المشاعة الى أن اصبح العمل المشترك يتلاشى ليحل العمل الفردي محله تدريجياً. وظهرت في المشاعة منتوجات فائضة كان يمكن استبدالها باشياء اكثر ضرورة. وهكذا بدأت تظهر في أيدي بعض الاشخاص (الزعماء وخدام العبادة والجنود) الملكية الخاصة (التي اعلنت قداستها وحصانتها وعدم المساس بها) وظهر معها في الوقت نفسه تقسيم المجتمع الى طبقات متضادة واستغلال انسان لانسان آخر. وانتشر شكل ملكية العبيد.

ومع تطور الانتاج اكتسبت الملكية الخاصة فيما بعد الشكل الاقطاعي ثم شكل الملكية الرأسمالية. وفي ظروف الرأسمالية تبلغ الملكية الخاصة أقصى مدى لتطورها اذ يدخل الطابع الاجتماعي للانتاج، الذي تشارك فيه جماهير هائلة من الناس من مختلف المهن، في تناقض مع الشكل الرأسمالي لحيازة نتائجه بواسطة حفنة من مالكي وسائل الانتاج. ويحل هذا التناقض عن طريق الثورة الاشتراكية التي تؤكد وتثبت الملكية الاجتماعية الاشتراكية للشعب كله لوسائل الانتاج. ان الملكية الاجتماعية لوسائل الانتاج توحد الناس وتزيل العداء الطبقي وتقسيم الناس الى فقراء واغنياء وتقضي على استغلال الانسان للانسان وتهيىء الظروف لتآلف وتعاون الناس وتعود عليهم بالحرية والسلام والاخوة.

بمناسبة الذكرى الـ ٣١ لتأسيس مركز العمال التشيليين الموحد

اتحاد النقابات العالمي: فلنجدد العهد بالتضامن مع عمال تشيلي وشعبها حتى يتم نصرهم النهائي !

● براغ ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ بعث الاخ ابراهيم زكريا، السكرتير العام لاتحاد النقابات العالمي، برسالة تحية وتضامن الى «مركز العمال الموحد» بمناسبة الذكرى الحادية والثلاثين لتأسيس مركز العمال التشيليين الموحد التي صادفت في ١٢ شباط الجاري. وقد جاء في الرسالة:

«كان مركز العمال الموحد، منذ تأسيسه، التعبير الرحب عن الوحدة دون اي تمييز سياسي وايديولوجي وثقافي وديني او اي تمييز يتصل بالجنسية او السن، تحدوه الرغبة في التفاني في خدمة العمال التشيليين الطبقية. فاتخذ موقفاً حازماً من مستغليهم الرئيسيين ـ النظام الرأسمالي الذي في يده السلطة في البلاد والتدخل الامبريالي السافر عن طريق الشركات ما فوق القومية.

«وبسبب هذا كله واجه مركز العمال الموحد اضطهادا شرسا من قبل الفاشيين والشركات ما فوق القومية. والانقلاب العسكري في العام ١٩٧٣ كان ضد العمال والنقابات ومركز العمال التشيليين الموحد. الا ان مركز العمال الموحد ما زال، بعد عشر سنوات من الفاشية في ذلك البلد، يعمل وما زال يحتل مكانته في قلوب الشعب التشيلي ويتبوأ مركز الصدارة في النضال من اجل الاكل والحرية والدمقراطية.

«وقد كانت ايام الاحتجاج الوطنية في العام ١٩٧٣ دليلا واضحا على ان عمال تشيلي وشعبها قد شنوا هجوما حاسما ضد نظام بينوشيت وان تغييرا نوعيا واضحا قد حدث: اي ان عمال تشيلي وشعبها في حالة هجوم وان قضية الحرية والدمقراطية قد استحوذت على عقول وقلوب الرجال والنساء والشباب. وقد اخذ بينوشيت يرد بمزيد من الارهاب واللاعقلانية فسقط الكثيرون في المعركة ووجهت الدكتاتورية أقسى ضرباتها الى العمال.

«واتحاد النقابات العالمي، الذي يحتفل بذكرى تأسيس مركز العمال التشيليين الموحد، مجددا باسم ٢٠٦ مليون عضو من كافة القارات والبلدان التي تعيش في ظل انظمة اجتماعية واقتصادية متباينة عهداً بالتضامن مع عمال تشيلي وشعبها حتى يتم نصرهم النهائي. ان سقوط بينوشيت نتيجة النضال والوحدة أمر محتوم. واحد عوامل هذا السقوط اخذ يدنو وهو الاضراب الوطني العام الذي يعده العمال وفئات المجتمع الاخرى في تاريخ قريب جدا.

«وان اتحاد النقابات العالمي يعلن عن تأييده التام لهذا العمل وغيره من الاعمال التي يقوم بها اولئك الذين يكملون عمل ريكابرن واولئك الذين أسسوا مركز العمال الموحد قبل ٣١ عاما. ويدعو اتحاد النقابات العالمي جميع العمال ونقاباتهم في العالم اجمع للقيام باعمال تضامنية مع عمال تشيلي وشعبها، في نضالهم من اجل استعادة الحرية والدمقراطية في بلادهم على وجه السرعة».

«الاتحاد الرياضي» يختار لاعب الشهر برعاية «سبورت شمشوم»

زاهي أرملي ـ أفضل لاعب عربي لشهر شباط

● حيفا ـ قررت هيئة تحرير «الاتحاد الرياضي» وابتداء من الشهر الجاري اختيار افضل لاعب عربي في كل شهر. ويتم الاختيار من بين لاعبي الفرق العربية واليهودية من الدرجة الثانية وحتى الدرجة الممتازة.

وجرت يوم السبت الماضي اخر مباراة في شهر شباط وعلى اثر ذلك قام طاقم خاص من العاملين في «الاتحاد الرياضي» باختيار افضل لاعب عربي لشهر شباط.

ووقع الاختيار، وبالاجماع، على لاعب مكابي حيفا زاهي ارملي الذي قام بدور هام في احراز اربعة انتصارات متتالية للفريق الحيفاوي وسجل فيها اربعة اهداف ثمينة وكان، عن جدارة، نجم هذه المباريات.

وتشكل الطاقم من الاخوة:

● أسعد تلحمي (محرر «الاتحاد الرياضي»):
سنحت لي الفرصة بمشاهدة أرملي مرتين في الشهر الجاري واظهر ارملي اداءً رائعاً وكان العامل الاهم في وصول فريق حيفا الى مرتبته المرموقة.

● أحمد يونس (معلق في «الاتحاد الرياضي»):
عاود ارملي نشاطه وأثبت أن بمقدرته صنع الانتصارات الرائعة.

● نعيم خيط (مدرب ومعلق رياضي):
ارملي قوة دافعة لمكابي حيفا وكان في مستوى الآمال التي علقت عليه وكان عاملا في اظهار فريقه على الخارطة.

● محمد خطيب (مراسل «الاتحاد الرياضي»):
لعب زاهي دوراً رائعا في وصول فريقه الى المرتبة الثانية.

● مروان سليمان (مراسل «الاتحاد الرياضي»):
اظهر أرملي مستوى أداء ثابتا في المباريات الاربع الاخيرة وبرز بشكل خاص في المباراتين الاخيرتين.

● يونس جبارين (مراسل «الاتحاد الرياضي»):
لم اتردد في الاختيار ومثل ارملي كرة القدم في الوسط الرياضي بأروع صورة.

● عبد اللطيف مصاروة (مراسل «الاتحاد الرياضي»):
زاهي موهبة كروية خارقة اثبتت جدارتها من جديد.

وتجدر الاشارة الى ان الملحق الرياضي في جريدة «يديعوت احرونوت» اختار زاهي ارملي أفضل لاعب في البلاد لشهر شباط.

واذ نهنىء زاهي ارملي بمناسبة اختياره، نشكر «سبورت شمشوم» الذي تبرع بتقديم هدية تقديرية للاعب المختار كل شهر. وستمنح الجائزة لارملي في اقرب فرصة.

تألقوا في صفوف فرقهم



□ مدافع شباب يافا المتألق، علي غوطي تعاون مع زملائه المدافعين للمحافظة على شباك نظيفة امام هجمات لاعبي بيتار بئر السبع. وافلح غوطي ورفاقه في مهمتهم وكسبوا نقطتي المباراة.



□ ماجد خطيب لاعب الدفاع في مكابي طمرة الذي تألق في مباراة فريقه مع كفر سميع (٦: صفر). وأشار مراسلنا الى ان ماجد خطيب وزميله عمر شحادة كانا نجمي اللقاء الذي اعادت نتيجته الفريق الطمراوي الى اعالي اللائحة.



□ غازي شلبي لاعب خط الهجوم في فريق اكسال سجل هدف فريقه الوحيد في المباراة (١: صفر ضد افيكيم) ليحرز بذلك اول فوز خارجي للكسلاويين.



□ سامي ابو قنة اللاعب الناشيء في فريق هبوعيل كفر قرع، كان نجم اللقاء في مباراة فريقه مع بيت اليعزر وسجل هدف الفوز في المباراة (١:٢ لكفر قرع).



□ مفيد محمد عوض، الظهير الايمن في فريق هبوعيل ام الفحم، تألق في مباراة الفريق الفحماوي مع عميق حيفر (١: صفر لام الفحم) وحظي على العلامة (٧).

● مشهد من سباق الناصرة الثالث الذي جرى عصر امس الاول، الاحد باشتراك (٨٠٠) عداء وباشراف دائرة الرياضة والشباب في بلدية الناصرة ●

(خاص ـ «الاتحاد» ـ تصوير علي عمار)

باشراف دائرة الرياضة والشباب في بلدية الناصرة:

٨٠٠ عَدَّاء في سباق الناصرة الثالث!

■ الناصرة ـ من مروان سليمان

● جرى ظهر أمس الاول (الاحد) سباق الناصرة للسنة الثالثة على التوالي الذي تنظمه وتشرف عليه دائرة الرياضة والشباب في بلدية الناصرة. واشترك في السباق ما يزيد عن (٢٥) ناديا ومدرسة من الناصرة ومنطقتها وباشتراك ما يزيد عن (٨٠٠) عداء تتراوح أعمارهم ما بين خمس سنوات حتى (٤٢).

وفيما يلي تفاصيل السباقات:

١) سباق بنين (١٥٠٠ م) مواليد ٧٢ ـ ٧٤:

انطلق المشتركون وعددهم (١٧٠) مشتركا قرب منجرة البتريس. واحتل المرتبة الاولى رامي عصام خوري من مدرسة المطران. وجاء في المرتبة الثانية عزيز محمد أبو رجب من مدرسة الكروم. واحتل هشام محمد عبده من مدرسة الحرش المرتبة الثالثة تلاه في المرتبة الرابعة هشام أحمد سويدان من جمعية الشبان المسيحية في الناصرة.

٢) سباق بنات (١٥٠٠ م) مواليد ٧٢ ـ ٧٤:

بدأ السباق قرب منجرة البتريس باشتراك (١١٣) مشتركة. واحتلت دعاء واصل سليمان من نادي الحي النمساوي المرتبة الاولى. وتلتها في المرتبة الثانية ماجدة محمد حسن من مدرسة الحي الغربي في الناصرة. وفي المرتبة الثالثة بادرة لبيب دانيال من مدرسة مار يوسف الابتدائية. وفي المرتبة الرابعة منال نقولا منصور من نادي حي العمال العرب.

٣) سباق بنين (١٥٠٠م) مواليد ٦٩ ـ ٧١:

انطلق المتسابقون قرب منجرة البتريس وكان عددهم (٢٠٠). وفاز نزار عبد القادر عبد الجواد من مدرسة الكروم في الناصرة بالمرتبة الاول وجاء في المرتبة الثانية موفق عفيف ناجي من نادي حي العمال العرب وفي المرتبة الثالثة ياسر محمود عموش من مدرسة القرير الناصرة. وفاز مازن عادل ملحم من مدرسة الكروم بالمرتبة الرابعة.

٤) سباق بنات (١٥٠٠ م) مواليد ٦٩ ـ ٧١:

انطلقت ١٥٨ متسابقة قرب مدينة البتريس وجاءت في المرتبة الاولى غادة واصل سليمان من نادي حي النمساوي وفازت خيرية واصل سليمان من النادي نفسه وفي المرتبة الثالثة جاءت الابنة الثالثة لواصل سليمان، عبير ومن النادي ذاته. وفازت سحر غسان مسمار من نادي حي النمساوي في المرتبة الرابعة.

٥) سباق (٣٥٠٠) م ـ بنون مواليد ٦٦ ـ ٦٨:

انطلق المتسابقون وعددهم (٩٠) قرب الحاووز وجاء عبد عزام من مدرسة المطران في الناصرة ولاعب مكابي اخاء الناصرة في المرتبة الاول. وفاز خالد يوسف محمود من مدرسة الرينة الثانوية بالمرتبة الثانية واحتل عبد الصمد يحيى زعبي من مدرسة تيراسنطة (المرتبة) الثالثة وهو من قرية سولم. وفاز يوسف عبد الكريم سليمان من المدرسة الثانوية البلدية بالمرتبة الرابعة.

٦) سباق (٣٥٠٠) م ـ بنات مواليد ٦٦ ـ ٦٨:

انطلقت (٣٩) مشتركة قرب الحاووز واحتلت بثينة فيصل نجم، من المدرسة الاعدادية ب، المرتبة الاول وجاءت سلوى ادمون صباغ من مدرسة راهبات الفرنسيسكان في المرتبة الثانية وفي المرتبة الثالثة ابتسام طه ابو طه من المدرسة نفسها وفي المرتبة الرابعة رائدة واصل سليمان من نادي حي النمساوي.

٧) سباق (٧٣٠٠) م ـ بنون مواليد ٦٥ فما دون:

اشترك في هذا السباق (٢٩) متسابقا وجاء في المرتبة الاول كميل بطحيش من نادي كشافة الصداقة ولاعب بيتار العمل الناصرة سابقا. واحتل جورج نقولا من نادي الحي النمساوي المرتبة الثانية واحتل جاد ابراهيم وهو متسابق مستقل ومعلم رياضة في مدارس الناصرة، المرتبة الثالثة. واحتل خالد نعامنة وهو أيضا مشترك مستقل ومن سكان عرابة المرتبة الرابعة.

٨) سباق (٧٣٠٠) م ـ بنات مواليد ٦٥ فما دون:

اشتركت ثلاث عدامات في هذا السباق واحتلت سوسن زعبي من المدرسة الثانوية البلدية المرتبة الاول وتلتها في المرتبة الثانية رائدة عمر من المدرسة ذاتها وفي المرتبة الثالثة جاءت جاكلين اسبنيولي من كشافة الصداقة.

وجاء ترتيب المدارس والنوادي وفقا لأعمار المشتركين كما يلي:

١) مواليد ٧٢ ـ ٧٤ بنون: فازت المدرسة الاكليريكية بالمرتبة الاولى (٤٣١ نقطة).
٢) مواليد ٧٢ ـ ٧٤ بنات: فاز نادي حي النمساوي بالمرتبة الاولى (٣١١ نقطة).
٣) مواليد ٦٩ ـ ٧١ بنون: فازت مدرسة القرير بالمرتبة الاولى (٤٣١ نقطة).
٤) مواليد ٦٩ ـ ٧١ بنات: فاز نادي حي النمساوي بالمرتبة الاولى (٩٣١ نقطة).
٥) مواليد ٦٩ فما دون ـ بنون: فازت مدرسة الرينة الثانوية بالمرتبة الاولى (٦٨ نقطة).
٦) مواليد ٦٩ فما دون ـ بنات: فازت مدرسة الرينة الثانوية بالمرتبة الاولى (٦٧ نقطة).

وبين المدارس الابتدائية المشتركة فازت بالمرتبة الاولى المدرسة الاكليريكية (٥٨ نقطة). وفاز نادي حي النمساوي بالمرتبة الاول في المستوى الاعدادي (٦٣ نقطة). وفي المستوى الثانوي فازت مدرسة الرينة الثانوية بالمرتبة الاول (١٣٥ نقطة).

وبعد انتهاء السباق جرى الحفل الرسمي بتوزيع الكؤوس والجوائز والاعلام على المتسابقين بحضور القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي وأعضاء بلدية آخرون وبحضور جمهور غفير ومن بينهم معلمو الرياضة في الناصرة. ووزعت الجوائز على الفائزين الأربعة: الاول من كل مجموعة متسابقين. ووزعت الاعلام على جميع النوادي والاحياء والمدارس التي اشتركت في السباق.

ووزعت الكؤوس أيضا على المدارس وفقا لأعمار المشتركين وللمستوى التعليمي.

● لوائح الدرجة الثانية ●

[بعد الاسبوع السادس عشر]

ـ المنطقة الشمالية أ ـ

١ ـ مـ طمرة	١٢	١	٣	١٧:٤٢	٢٥
٢ ـ مـ عكا	١١	٣	٢	٢٢:٤٣	٢٥
٣ ـ ب. نهريا	٩	٤	٣	١٢:٣٢	٢٢
٤ ـ هـ طمرة	١٠	٢	٤	١٦:٣١	٢٢
٥ ـ هـ افيكيم	١٠	١	٥	٢٣:٣٨	٢١
٦ ـ مـ بيالك	٩	١	٦	١٩:٢٥	١٧
٧ ـ هـ نهريا	٧	٣	٦	٢١:٢٧	١٧
٨ ـ مجد الكروم	٤	٥	٧	٢٩:١٨	١٣
٩ ـ اكسال	٤	٤	٨	٢٦:١٤	١٢
١٠ ـ هـ المكر	٥	٢	٩	٣١:٢٢	١١
١١ ـ شباب عكا	٣	٥	٨	٢٦:١٤	١١
١٢ ـ كفر سميع	٢	٧	٧	٣٩:٢١	١١
١٣ ـ عين ماهل	٣	٢	١١	٣٣:١١	٨
١٤ ـ هـ صفد	٢	٣	١١	٣٥:١١	٧

ـ المنطقة الشمالية ب ـ

١ ـ غفعات اولغا	١١	٤	١	١٦:٣٨	٢٦
٢ ـ ع. كفار سابا	٨	٦	٢	٢٠:٣٣	٢٢
٣ ـ اور عقيبا*	٨	٥	٢	١٥:٣١	٢١
٤ ـ كفر قرع	٧	٥	٤	٢١:٢٢	١٩
٥ ـ هـ الطيبة*	٦	٤	٥	٢٥:٣٣	١٦
٦ ـ باقة الغربية	٥	٦	٥	٢٥:٢٦	١٦
٧ ـ كريات حاييم	٥	٥	٦	٢١:١٤	١٥
٨ ـ تحليتيل	٤	٦	٦	٢٥:٢١	١٤
٩ ـ ب. اليعزر	٥	٣	٨	٢٥:٢٦	١٣
١٠ ـ هـ سولم	٤	٥	٧	٢٨:٢٣	١٣
١١ ـ ع. حيفر	٥	٣	٨	٣٥:٢٦	١٣
١٢ ـ دالية الكرمل	٤	٤	٨	٣٠:٢٢	١٢
١٣ ـ ام الفحم	٥	٣	٨	٣٠:١٦	١٢
١٤ ـ هـ العفولة**	٢	٣	٩	٣٧:٢٢	٣

ـ المنطقة الجنوبية أ ـ

١ ـ اور يهودا	١٠	٤	٢	١٥:٣٦	٢٤
٢ ـ هشكيا	٩	٤	٣	١٢:٣١	٢٢
٣ ـ هـ هرتسليا	٨	٦	٢	٩:٢٨	٢٢
٤ ـ هـ جلجولية	٩	٤	٣	٢٣:٤٠	٢٢
٥ ـ هـ كفر قاسم	٧	٨	١	١٣:٢٢	٢٢
٦ ـ ب. كفار سابا	٥	٦	٥	٢٤:١٨	١٦
٧ ـ ش. هزراحي	٦	٣	٧	١٩:٢١	١٥
٨ ـ هـ الطيرة	٦	٣	٧	٢٢:١٧	١٥
٩ ـ محنيه يهودا	٣	٧	٦	٢٣:١٦	١٣
١٠ ـ كافتونيم	٤	٤	٨	٢٨:٢٥	١٢
١١ ـ ن. غولان	٤	٤	٨	٣٣:١٦	١٢
١٢ ـ كفار شلم	٥	٣	٨	١٩:١٦	١١
١٣ ـ روش هعاين	٢	٥	٩	٣٢:١٤	٩
١٤ ـ تل موند	١	٣	١٢	٣٨:١٠	٥

● ناقص مباراة
●● ناقص مباراتين

■ حركة النساء الدمقراطيات ـ جديدة
■ المجلس المحلي ـ جديدة
■ المركز الثقافي ـ جديدة

يتشرفون بدعوة حضرتكن لحضور احتفال يوم المرأة العالمي وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢/٢٨ الساعة ٣،٣٠ بعد الظهر في قاعة المركز الثقافي. في البرنامج : ● تحية رئيس المجلس ● تحية المركز الثقافي ● تحية حركة النساء الدمقراطيات ● كما تتضمن الامسية برنامج فني حافل ورقص وغناء وشعر وضيافة متواضعة.

● كل عام وانتم بخير ●

في الدرجة الثالثة... في الدرجة الثالثة... في الدرجة الثالثة

هبوعيل سخنين ومكابي عسفيا في طريقهما الى الدرجة الثانية!

* قطار عرابة يتخطى دبورية * انطوني اورثوذكسي يافا يخسر نقطة ثمينة *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ واصل فريق هبوعيل سخنين تزعمه فرق منطقة «مفراتس» بعد ان احرز فوزا خارجيا هاما على هبوعيل جديدة بينما خسر منافسه هبوعيل ابو سنان نقطتي المباراة امام فريق نيشر تل حنان. وتقدم الى اعالي اللائحة فريق ابناء سخنين الذي سجل فوزا بيتيا على فريق جولس بهدفين سجلهما رزق غنايم.

وفي منطقة حيفا واصل فريق عرابة اندفاعته الرائعة صوب القمة وسجل فوزه الثامن على التوالي واطاح بفريق دبورية من القمة (١: صفر) التي يحتلها حاليا فريق مكابي عسفيا بعد ان هزم فريق العمل الناصرة بست اصابات مقابل اصابتين. سجل الاهداف الستة لعسفيا فضل وهب وجميل منصور ومفيد ابو ركن وايوب شروق وعماد ابو ركن.

وفي منطقة «دان» خسر انطوني اورثوذكسي يافا نقطة ثمينة في لقائه مع فريق مكابي بن داڤيد وانتهت المباراة بالتعادل بهدف واحد لكل من الفريقين.

ونورد فيما يلي وصفا لثلاث مباريات:

* هـ. جديدة ـ هـ. سخنين صفر: ١ *

■ من فيصل بدارنة

شهد ملعب جديدة لقاء جيلا وقويا بين هبوعيل المحلي وهبوعيل سخنين حضره حوالي (٣٠٠٠) متفرج من القريتين وقرى اخرى مجاورة.

بدأت المباراة سجالا بين الفريقين ومع مضي ربع ساعة أهدر محمد عبد القادر فرصة رائعة لتسجيل هدف لسخنين. وفي الدقيقة (٢٥) أرسل طالب شلاعطة كرة صاروخية وجدت يدي حارس مرمى جديدة. وضغط الضيوف مضيفيهم الى مرماهم بهدف تسجيل هدف السبق ولكن دون جدوى حتى نهاية الشوط الاول.

استمرت الهجمات المتبادلة من جانب الفريقين وفي الدقيقة (٦٥) رفع سليم دحلة كرة من الجانب الى محمد عبد القادر الذي لم يفلح في تحويل فرصة التسجيل الرائعة الى هدف.

وفي الدقيقة (٧٥) تلقف سليم دحلة كرة متقنة من طالب شلاعطة فأرسل سليم الكرة لتعانق شباك الجديدة. ولم يفلح اي من الطرفين من تسجيل اي هدف اضافي لينتهي اللقاء بفوز هام لسخنين ١: صفر.

وعزز هذا الفوز مكانة فريق سخنين في قمة اللائحة وزاد فارق النقاط بينه وبين هبوعيل ابو سنان بنقطتين اخريين واصبح الفارق اربع نقاط بعد خسارة ابو سنان امام تل حنان.

لعب هبوعيل سخنين بالتركيب التالي:

صالح غنايم، فيصل بدارنة، سالم ابو يونس، عمر كيوان، ابراهيم سيد احمد، احمد صوان، علي صوان، عبدالله بدوي، سليم دحلة، محمد عبد القادر، طالب شلاعطة.

* هـ. عرابة ـ هـ. دبورية ١: صفر *

■ من شكري خطيب

استضاف فريق هبوعيل عرابة عصر السبت الماضي فريق هبوعيل دبورية في لقاء قمة هام جرت احداثه على ملعب الرامة بحضور ما يقارب الفي متفرج!

بدأت المباراة بهجمات قوية على المرميين واتبع مدافعو عرابة خطة التسلل ونجحوا فيها فامسكوا مهاجمي دبورية في وضع تسلل عدة مرات ووقف محمود بدارنة وقاسم بدارنة وخير عكري سدا منيعا امام محاولات مهاجمي دبورية اوري كوهين ونزار حبيب الله. بالمقابل شن مهاجمو عرابة الهجمة تلو الاخرى ولكن الشوط الاول خلا من الاهداف.

كثف مهاجمو عرابة هجماتهم على مرمى دبورية ودخل رائد نعامنة مكان عمر نجار لتقوية الهجوم واثبت التغيير جدارته وغذى رائد زملاءه المهاجمين بثلاث كرات متقنة تحولت احداها الى هدف جميل سجله احمد ماضي عندما ارسل الكرة عن بعد (١٧)م. ولم ينجح لاعبو دبورية في محاولاتهم العديدة لتسجيل هدف التعادل، حتى نهاية المباراة.

وهكذا حقق فريق عرابة نصره الثامن على التوالي ليعزز مرتبته المتقدمة في اللائحة. وكان التحكيم نزيها.

ويلتقي هبوعيل عرابة يوم السبت القادم فريق القمة مكابي عسفيا في ملعب الرامة بدون حضور جمهور بعد ان حكمت لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام على الفريق باجراء مباراتين خارج ملعبه وبدون جمهور.

● تركيب هـ عرابة:

مصطفى عاصلة، محمود بدارنة، خير عكري، علي ميعاري، قاسم بدارنة، يوسف عاصلة، عمر نجار [رائد نعامنة]، محمد بدارنة، احمد ماضي، ناجي بدارنة، عماد قزاقزة.

* يافة الناصرة ـ بير المكسور ٦: صفر *

■ من علي علي الصالح

حل فريق بير المكسور ضيفا على فريق يافة الناصرة في مباراة اتسمت بالروح الرياضية العالية بحضور جمهور غفير اسفرت عن فوز كبير ليافة بستة اهداف نظيفة مقابل لا شيء.

ضغط لاعبو يافة على مرمى المكسور منذ بداية المباراة ولكن عباس خطيب وحمدان مغامسة وعدنان خطيب وعاطف صبري اهدروا الفرص المتتالية للتسجيل. وجاءت الدقيقة (٤٤) فقاد عدنان خطيب هجمة مركزة ورفع الكرة جميلة تلقاها حمدان مغامسة وهز شباك المكسور للمرة الاولى والوحيدة خلال الشوط الاول.

ومع بداية الشوط الثاني حدث تغيير في تركيب فريق يافة فدخل هاني جامعة بدلا من زياد سرحان. ولعب محمود علي الصالح مكان هاني كيلاني واثمر هذا التغيير عن احراز خمسة اهداف متتالية سجل عدنان خطيب اربعة منها وسجل هاني جامعة هدفا واحدا.

برز في صفوف فريق يافة الهداف عدنان خطيب والمدافعان كيلاني كيلاني ومحمد جحوش.

● تركيب هـ يافة الناصرة:

روبير عاتق، هاني كيلاني [محمود علي الصالح]، عنان خليلية، كيلاني كيلاني، محمد جحوش، عاطف صبري، حمدان مغامسة، زياد سرحان، [هاني جامعة]، وليد خليلية، عباس خطيب، عدنان خطيب.

ونورد فيما يلي باقي النتائج التي سجلت في مباريات السبت الاخير:

مـ طبريا ـ بوريا	٦: صفر
س. معلوت ـ الرامة	١٣: صفر
مـ طرعان ـ يانوح	٢: صفر
كرمئيل ـ معليا	١:٤
هـ كفر كنا ـ ب. معلوت	٣: صفر
مـ دير الاسد ـ مـ كفر سميع	٢:٢
مـ تل حنان ـ هـ ابو سنان	١:٢
هـ البعنة ـ ب. شفاعمرو	صفر:صفر
عيلبون ـ المزرعة	١:صفر
نفيه شأنان ـ الكبابير	١:٢
كفر مندا ـ ن. الكرة حيفا	١:٢
جت ـ معاوية	١:١
قيساريا ـ الفريديس	١:٢
مـ ام الفحم ـ زخرون	١:٣
برطعة ـ بردسيا	١:٣
كفر قاسم ـ قلنسوة	٢: صفر

نشاطات رياضية لاتحاد الشبيبة الشيوعية

● حيفا ـ عقدت اللجنة القطرية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اجتماعاً لها تدارست فيه التحضيرات الرياضية في مناطق الحركة واقرت برنامج عمل لها على شرف (٦٠) عاماً لاتحاد الشبيبة.

وستكون المباريات الرياضية في المجالات التالية: تنس طاولة وشطرنج وكرة قدم مصغرة وكرة طائرة وكرة سلة.

وتقرر ان تجتمع اللجنة مرة اخرى بعد ان تكون المناطق قد استكملت استعدادتها للمباريات الدورية.

حركة الصداقة ـ فرع الطيبة

تدعوكم لسماع محاضرة حول «العلاقة التاريخية بين الروس والعرب» وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٢/٢٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي عثمان ابو راس. المحاضر: عمر محاميد.

علامات لاعبي كفر قاسم وجلجولية

● من عبد الحفيظ طه

● هـ كفر قاسم:
انور طه (٥)، هندي طه (٦)، عادل طه (٦)، محمود طه (٦)، عدنان غانم (٦)، أمير (٦)، صالح طه (٦)، جودة عامر (٥)، اكرم عامر (٧)، ادريس عامر (٧).

● هـ جلجولية:
حلمي عودة (٥)، جابر جابر (٥)، غمليئل (٥)، صبحي عودة (٥)، يوسي عراقي (٥)، نادرة عودة (٥)، مصطفى خطيب (٥)، يوآف يتسحاق (٧)، سعدو ابو كشك (٥)، جمال راي (٥)، خالد شواهنة (٥)، واشترك دوف (٥).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الثلاثاء ٢٨ شباط ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

اجتماع وكلاء «الاتحاد» ومراسليها

● يعقد يوم السبت غداً (٥٩/٢/٢٨) اجتماع وكلاء صحيفة «الاتحاد» ومراسليها في الجهات في مقر مؤتمر العمال العرب سابقا، شارع مار يوحنا حيفا، في الساعة ١٠ صباحاً.

فيرجى من كل الذين وجهت اليهم الدعوة من المندوبين حضور هذا الجتماع لبحث أمور مراسلة الجريدة والتوزيع كما ورد تفصيل ذلك في الدعوات التي وزعت.

***

استجواب الى وزير الدفاع

استغلال التصاريح لمقاصد سياسية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه عضو الكنيست توفيق طوبي الاستجواب التالي الى وزير الدفاع:

توجه محمد خليل غزاوي، ساكن الطيبة، باحتجاج الى الحاكم العسكري على مصادرة تصريح سفره. وكان الحاكم العسكري قد صادر تصريح هذا الأب لأن اثنين من أبنائه «متهمان» في نظر الحاكم بالنشاط الشيوعي. كما ان الحاكم قد شتم هذا الأب وأهانه وطرده من مكتبه حينما حضر ليقدم شكواه على سحب تصريح سفره.

وإزاء هذا أود أن أسأل وزير الدفاع:

١ - هل هو مستعد لأن يأمر الحكام العسكريين (وان يعلن في الكنيست) بأنه يجب وقف هذه الطريقة الفاسدة طريقة مصادرة تصاريح السفر من السكان العرب بسبب آرائهم السياسية وانتسابهم الحزبي؟

٢ - هل وزير الدفاع مستعد لأن يأمر الحاكم العسكري في قرية الطيبة لكي يعيد تصريح التنقل لمحمد خليل غزاوي ولولديه؟

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٢/٢٧)

●● شرطة واهالي

ضرب وخبط وانفجارات!

● أفيكيم - انفجرت ثلاث قنابل يدوية، من قنابل الجيش الاسرائيلي، في مركز شرطة نتيفوت خلال ٢٠ يوما. وقام مجهولان، يوم الجمعة الماضي، بالقاء قنبلتين على الساحة الخلفية في المركز. وكان آخر قد ألقى، في مطلع شهر شباط، قنبلة مماثلة على المركز.

وقامت الشرطة، استنادا الى اخباريات جواسيسها، باعتقال ثلاثة أشخاص من عالم الاجرام في نتيفوت بتهمة القاء القنابل. كما القي القبض على أشخاص آخرين بالتهمة ذاتها.

● تل أبيب - قدمت، يوم الجمعة الماضي، لائحة اتهام ضد ثلاثة من رجال الشرطة في منطقة تل أبيب بتهمة ضرب المواطنين.

ووجهت الى الشرطي اهرون بورنشطاين (٣٥ عاما) من محطة شرطة جبعتايم تهمة لكم المواطن دفيد بخر، يوم ٨٣/١٠/١، مما تسبب بكسر أحد أسنانه وإصابة شفته السفلى بجراح.

أما الشرطي بوعز يتوف (٢٨ عاماً) ويعمل في معتقل أبو كبير فمتهم بمهاجمة مايا شارون عمنوئيل وتمسيس عمنوئيل، يوم ٨٣/٣/١، وضربهما بعصاة.

ووجهت الى الشرطي عواد (٤٠ عاما) من معتقل تل أبيب تهمة لكم المواطن اسحاق سورني على وجهه واصابته بنزيف دموي وذلك يوم ٨٣/١/١.

● يافا - قدمت لائحة اتهام ضد الشرطي شموئيل روزنبلوم (٤٧ عاماً) من شرطة يافا لانه استغل وظيفته التي سمحت له بالاطلاع على مصادر المعلومات وقام بتسليم هذه المعلومات الى المتهم الثاني في القضية المدعو بنيامين عوطو (١٩ عاماً) من سكان بات - يام.

والمعلومات تدور حول اعلان نشرته احدى الصحف المحلية في بات - يام جاء فيه: «امرأة جميلة معنية برجال اجلاء لالعاب الجنس».

وتوجه عوطو الى العنوان الذي حصل عليه من روزنبلوم ليجابه امرأة تنكرت للموضوع ورفعت شكوى.

همجية الاخلاق الرأسمالية!

● مونتشجلادباك - جمهورية المانيا الاتحادية - اعترفت سيدة تبلغ من العمر ٢٦ عاماً وام لطفلين، انها قتلت عشيقها السابق الذي تم العثور على جثته مقطعة اربا في حديقة النباتات في مونتشجلادباك - في وسط المانيا الاتحادية، يوم الاثنين الماضي وفقا لما ذكره البوليس المحلي في المدينة.

فقد قامت انا مارتينا زيرمان، بقتل عشيقها السابق هانز جوزيف فيركز البالغ من العمر ٣٤ عاما لانه كان يضايقها فخنقته ثم اغرقته في مغطس البانيو.

ولازالة اثار الجثة بسهولة قامت بتقطيعها الى قطع صغيرة ثم قامت بشواء اجزاء منها وجمدت اجزاء اخرى لكي تبدو كما لو كانت اطعمة ولا تثير اية شبهات وفقا لما جاء في اعترافاتها.

وقد ساعدها زوجها السابق فيما بعد في نقل الجثة التي وضعت في ٤٨ كيسا من البلاستيك ودفنها في حديقة النباتات التي كانت مقبرة فيما مضى.

الدهن في العتاقي!

● أبو ظبي - غادرت يوم الخميس الماضي - الى جدة اقدم طائرة ما زالت تطير، والتي كانت قد وصلت الى دبي ليلة الاربعاء الماضي، وتوجهت هذه الطائرة من جدة الى القاهرة ومنها الى هولندا.

وهذه الطائرة من طراز (دي سي ٢) وتعمل بمحركين ويمكن فتح شبابيكها اثناء الطيران وتتسع لثمانية ركاب ويتكون طاقمها من اربعة افراد، وتسير بسرعة ١٨٠ كليو مترا في الساعة (سرعة السيارات).

وقالت المصادر ان قائد الطائرة هو الكابتن بن بلسمان وهو حفيد مؤسس شركة طيران الخطوط الهولندية وهي اقدم شركة طيران تجارية في العالم حيث تأسست عام ١٩١٩.

تهنئة

الى الأخ فرح سرحان وعروسه سوسن بمناسبة الخطوبة. الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

ردينة وأحمد مصلح

منمنمات

■ كلنا ضيوف في هذا العالم، بيد أن بعضهم يصبحون اربابا للبيت فيه ايضا.

■ ان الهاربين يمهدون طريق مطارديهم.

■ التطور يمنحنا الأمل في امكان خروج انسان من اهاب كل واحد منا.

(كونستانتين كوستوف)

■ الضباب يحل من الأعلى للاسفل وينقشع من الاسفل للأعلى.

■ اذا ما بدأت الوقائع تترى يبرز خطر ضياع الحقيقة تحتها.

■ كلما كانت المملكة فقيرة اتسمت مراسم القصر بالبذخ.

■ حيثما ينعدم وجود الاسئلة يحوم في الجو عدد لا حصر له من علامات الاستفهام.

(ديميتر يانيف)

■ اتجاه الريح هو الذي يحدد وضع الراية.

■ حينما تنهمر الامطار على الحقل تنهال الصواعق على الذرى.

■ قالوا له «الى الوراء باتجاه الطبيعة» فعاد الى الكهف.

■ افترست الذئاب المفتون بالجمال لانه لم يود اشعال النار خشية ان تلذع جناح فراشة ما.

(عن مجلة «بلغاريا الجديدة» ٨٤/١)

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

■■ ندوة عدن



«المرأة العربية في مواجهة المخططات الصهيونية»

● احتضنت عدن من الفترة ٢٢ - ٢٦ كانون الاول (ديسمبر) الماضي أعمال «ندوة المرأة العربية في مواجهة المخططات الصهيونية» والمنعقدة بقرار جامعة الدول العربية الصادر عن أعمال الدورة العاشرة للجنة المرأة العربية التي كانت قد عقدت في تونس آذار (مارس) الماضي.

وشاركت في أعمال الندوة وفود حكومية نسائية تمثل، فلسطين، السودان، اليمن الدمقراطية، العراق، الصومال، الاردن، ووفد اتحاد الاخصائيين الاجتماعيين العرب. كما شاركت أيضا في أعمال الندوة الكاتبة العربية الدكتورة نوال السعداوي خبيرة شؤون المرأة في الجامعة العربية.

الندوة تظاهرة تضامنية اعلامية مع نضالات الشعب العربي الفلسطيني عامة والمرأة الفلسطينية خاصة، كما أتى انعقادها يهدف توحيد جهود النساء العربيات ووضع خطة عمل لنضال المرأة العربية ضد كافة المخططات الصهيونية وخطرها المتزايد على المنطقة العربية.

وقد قدمت في الندوة العديد من الأبحاث والدراسات عن نضال المرأة الفلسطينية والمرأة العربية.

وقدمت الدكتورة نوال السعداوي دراسة حول دور المرأة العربية في مواجهة الخطر الصهيوني ومشروع خطة عمل لعامي ١٩٨٤ - ١٩٨٥م.

كما تحدثت بعض الوفود المشاركة عن دور المرأة في بلدانهم في التصدي للمخططات والمشاريع الصهيونية بالمنطقة العربية.



● المناضلة الفلسطينية عصام عبد الهادي: منذ العشرينات والفلسطينية تناضل وطنياً ●

وقد عقدت الندوة تحت رعاية علي ناصر محمد - الأمين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى رئيس مجلس الوزراء.. وافتتحها الدكتور عبد العزيز الدالي عضو اللجنة المركزية.

وفي جلسة الافتتاح تحدثت فتحية محمد عبد الله عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني السكرتيرة العامة لاتحاد نساء اليمن عن انعقاد الندوة وفي هذه الظروف الصعبة التي تمر بها أمتنا العربية، الأمر الذي يضع أمامنا جميعا تحديات ومخاطر يجب علينا تعبئة كافة الطاقات والجهود لمواجهتها.

وأضافت ان المرأة العربية باعتبارها تمثل نصف المجتمع مطالبة اليوم أكثر من أي وقت مضى في ايجاد سبل ووسائل عمل لنضالها على الصعيدين الوطني والعربي. ولأجل ان تتحمل دورها الكامل في النضال التحرري العربي. فانها مطالبة بوضع برامج لدعم نضال الشعبين الفلسطيني واللبناني في مواجهة الاحتلال الصهيوني - الامريكي..

وجاء في كلمة القتها عصام عبد الهادي رئيسة اتحاد نساء فلسطين نائبة رئيسة اتحاد النساء الدمقراطي العالمي، ان أهمية الندوة تنعقد على أرض ثورية صلبة قدم أبناؤها الشهداء فداء ودفاعاً عن القضية الفلسطينية العادلة أرض ثورة ١٤ اكتوبر.. اليمن الدمقراطية..

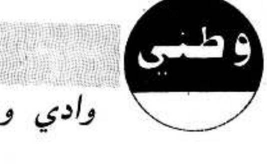
وأضافت ان المرأة الفلسطينية آمنت منذ العشرينات وما زالت تؤمن ان قضية تحررها وتطورها مرتبط ارتباطا وثيقا بقضية تحرير وطنها من قبضة الاستعمار وأشكال الاضطهاد والاستغلال.. ووضعت قانون حماية الوطن من المطامع الصهيونية والعدوان الاستعماري فوق كل اعتبار.

وأوضحت ان للمرأة الفلسطينية، كما لأية امرأة أخرى في مجتمعنا العربي قضاياها ومشكلاتها.. لكنها تقدم المطالب الوطنية على أية مطالب خاصة وطغى لديها القضية الوطنية على أية قضية أخرى.

كما تحدثت مندوبة الجامعة العربية الحبيبة بورقادية، ورئيسة الوفد السوداني نفيسة المليك.

وبعد خمس جلسات على مدى يومين متتاليين.. اختتمت الندوة أعمالها باصدار القرارات والتوصيات وكذلك نداء الى المرأة الفلسطينية واللبنانية والسورية ونداء آخر للمرأة العالمية بمناسبة العقد العالمي للمرأة ٧٥ - ٨٥م.

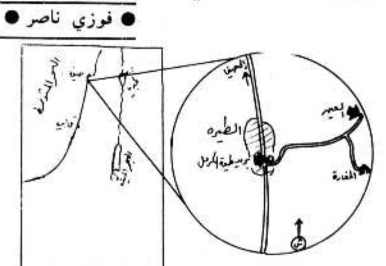
(عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٤/١/٢٨)



وطني

وادي وسيط

● فوزي ناصر ●



يسمى بالعبرية (ناحل غليم)، ويصب في البحر الابيض المتوسط غربي بلدة طيرة الكرمل. ويتألف من تجمع عدد من الوديان الصغيرة الجميلة. سأكتفي بوصف موقعين في أحدها وهو وادي العيون. أحد الموقعين، عين الطيرة، الواقعة على بعد حوالي الكيلومترين الى الشرق من بلدة الطيرة. وتنبع من فوق طبقة من الرماد البركاني الذي يحمل فوقه كتلة صخرية ما هي إلا تكتل ضخم من المتحجرات البحرية الواضحة المعالم حتى اليوم، تضع حدا لأي شك في أن بلادنا كانت في يوم ما قعراً لبحر. وحصرت المياه في انبوب معدني يتجه نحو الغرب حيث يروي بعض البساتين وبعض المواطنين. وهو البديل للقناة الفخارية القديمة، التي ما زالت آثارها ظاهرة.

وعلى السفح الجنوبي للوادي توجد مغارة كارستية يمكن الوصول اليها بقليل من الجهد. وتحتوي المغارة على عدة قاعات وسراديب، وجدت فيها بعض آثار للانسان القديم مما يدل أنه سكنها. ويمكن عبور بعض زقاقاتها سيرا، فحبوا ثم زحفا نطل على الطيرة والشاطىء، والبحر بين كتلتين من الكرمل الجميل.

الطريق المؤدي الى العين والمغارة يبدأ من قرب مكتب بريد طيرة الكرمل باتجاه الشرق.

قدما رازا تعودان من الحقل



● رازا قبل العملية ●



● وبعد العملية في الكولخوز ●

أوردت وكالة أنباء «غاما» مؤخراً تحقيقاً صحفياً مصوراً من الاتحاد السوفييتي، حول قيام الجراحين السوفييت بإجراء أخطر عملية جراحية ناجحة لزرع الأعضاء.

يقول التحقيق: كانت رازا «٤ أعوام» مع عائلتها في حقل القمح. كان المساء ناعماً والموسم موسم حصاد. فجأة وقعت الصغيرة تحت شفرات الحصادة. صرخت من الألم وغابت. هرعت الأم وحملتها الى المنزل وهناك تحدث البعض عن احتمال زرع الأعضاء. فاستعجلت الأم زوجها الذهاب الى الحقل والعودة بقدمي الطفلة ففعل. المستشفى القريب محدود الوسائل، فاكتفى بوقف النزيف والغيبوبة وتجليد القدمين. وكان لا بد من الاتصال بمعهد الجراحة الاختبارية في عاصمة ليتوانيا. غير ان غرف العمليات كانت مشغولة. فتم الاتصال بالبروفسور فيكتور كريلوف في موسكو، وهو رائد بزراعة الأعضاء. وكان الجواب واضحاً: يجب ان تكون الصغيرة في موسكو قبل السادسة صباحاً.

لكن أربعين دقيقة مرت بعد منتصف الليل، وأقرب مطار هو في عاصمة ليتوانيا. وبدأت حرب مع الوقت، وسمح للطيارين بالتوجه مباشرة الى موسكو، خارج الخط الذي تسلكه الطائرات عادة.

في الرابعة والدقيقة ٢٠ فجراً حطت الطائرة في موسكو، وقامت سيارة اسعاف بنقل الطفلة الى المستشفى.

كان على الأطباء ان يصنعوا معجزة فقد مرت ١٢ ساعة على الحادث وكان لا بد من وصل كل شريان بمفرده وكل عصب بمفرده. واستغرق الأمر ٩ ساعات. وتحققت المعجزة عندما عادت الحرارة الى القدمين المزروعتين. ولحسن الحظ لم تع زارا ما حل بها. وهي الآن تتابع تدريباً على المشي في مركز للجراحة في موسكو، تابع لاكاديمية الطب وتتنقل من دون مساعدة أحد. والاقامة الحالية مجرد مرحلة قبل الشفاء.

العدو المُملَّح!

● هيوستن - من الاقوال الشائعة، ان استخدام الملح بكثرة عدو يتصدر مائدة الطعام، وقد سادت هذه العبارة كقول شعبي دون اثبات علمي دقيق.

لكن احد الباحثين الطبيين «للاتحاد الامريكي لامراض القلب» في ولاية فلوريدا، صرح بأنه اصبح بالامكان اجراء تحليل بسيط لدم المرضى بل والناس عامة للتخفيف من الاملاح تلافيا لحصول ارتفاع ضغط الدم، ومن الممكن ان يبدأ العمل بهذا التحليل بشكل شامل وواسع بعد عام من الآن.

وقال الباحث: ان المبالغة في أكل الاملاح الخاصة بالرجيم تساهم بشكل كبير في ارتفاع ضغط الدم الذي يعاني منه اليوم أكثر من ٣٧ مليون شخص في الولايات المتحدة.

وتشير الدراسة التي نشرها الباحث مؤخرا ان ٢٠٪ من السكان مصابون بحساسية ضد الملح، فاذا تناولوا كميات كبيرة منه قد يؤدي ذلك الى ارتفاع شديد في ضغط الدم بل وخطر مضاعفات أكبر.

ويقول الطبيب الباحث «تاداشي ايناغامي» في مستشفى جامعة فاندر بيلت الطبية بمدينة ناشفيل انه يستخدم نوعا من البروتين في هذا التحليل. فاذا كان البروتين منخفضا فالشخص مصاب حتما بالحساسية ضد الملح.

وفاة زوجة بيرم التونسي

● شاعر الأغنية الشهير المرحوم بيرم التونسي، الذي غادر تونس وهو في صباه الى مصر واشتهر هناك بعد ذلك كأبرز كتاب الأغنية المصريين والذي توفي منذ سنوات عدة. توفيت زوجته مؤخراً عن عمر يناهز ٨٦ سنة وكانت تقيم في منزلها بالشارع الذي اطلق عليه اسم زوجها في حي المدبح.

عادل امام يرعب ابناء الذوات

● ميرفت امين وعادل امام سيتقاسمان بطولة اول فيلم يقوم باخراجه محمد ابو سيف (وهو ابن المخرج صلاح ابو سيف). اسم الفيلم «رعب في الزمالك» ويتبع اسلوب الحركة والتشويق والمغامرة والابهار.

وتجربة ابو سيف الابن، ليست فقط من خلال والده الذي عمل معه مساعد مخرج فترة طويلة، بل هو خريج معهد السينما - قسم الاخراج - ايضاً.

يونس شلبي يسبب المشاكل مع شويكار

● يلعب يونس شلبي دورا يقلد فيه افضل ما لدى الفنان الراحل نجيب الريحاني في فيلم جديد عنوانه: «الطبيب افندي» يدور حول انسان طيب يسبب المشاكل لكل من يلتقي به دون قصد. تشاركه البطولة: شويكار، صفية العمري.

الفيلم من اخراج احمد السبعاوي وانتاج حسين الصباح.



الثلاثاء ١٩٨٤/٢/٢٨

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦.٣٢ - «الدمية الشقية»
- ● ٧.٠٠ - «تاريخ السيارات»
- ● ٧.٣٠ - اخبار (بالعربية)
- ● ٨.٠٠ - عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨.٠٢ - «أقرباء»
- ● ٨.٣٠ - «كولمبوتيك»
- ● ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩.٣٠ - «نظرة ثانية»
- ● ١٠.١٠ - «متساوا»
- ● ١١.٠٠ - فيلم وثائقي
- ● ١١.٤٠ - عنوان الليلة

أبو الشقمق يقول!!

سمكتان: حمراء وزرقاء!

في اليوم نفسه، الذي ظهرت فيه افتتاحية «الاتحاد» عن تحذير الساسة العرب من النزاع على سعر بيع السمك وهو في البحر (أمس، الأثنين)، جاءتني حفيدتي الصغيرة بالحزورة التالية:

سمكتان في البحر، واحدة حمراء وواحدة زرقاء. السمكة الحمراء غرقت. فأية سمكة تبقى في اليد؟

أجبتها، متشاطراً: الزرقاء..

فضحكت وقالت: لا يا شاطر. فكل السمك، وهو لا يزال في الماء، يكون «غرقانا».

فهل تكون حفيدتي الصغيرة - وهذه العصا من هذه العصية - أبعد نظراً من أولئك الساسة؟

أم أكون أنا «واحداً منهم»؟

المسألة في السياسة، بالطبع، أشد تعقيداً، ولكنها تظل قائمة على «..لعبة» نفسها، وهي إلهاء الغريم بأمر جانبي، بلون السمكة، الأحمر أو الأزرق، في حزورة حفيدتي، عن الأمر الأساس، ان السمكتين ليستا «باليد» بل في البحر.

وهكذا يفعل «الساحر» في السرك، مثلاً. يلهيك بطرطوره الأحمر أو بعباءته السوداء أو بساقي مساعدته الطويلتين، أو بغير ذلك، ثم - فجأة - إذا به يخرج من كمه حمامة او غرابا.

أما في «سرك» النزاع العربي الاسرائيلي فان الساحر لا يلهي «النظارة» بشيء ولا يخرج من كمه شيئاً. ويظل بعضهم، مع ذلك، يتخانقون. فلله في خلقه شؤون..

(أبو الشمقمق)

ابن المعتز — أولئك قومي — مرتفعات الجليل

الحنين الى الوطن - لابن الرومي

قالوا: وكان الناس يتشوقون الى اوطانهم، ولا يفهمون العلّة في ذلك، حتى أوضحها عليُّ بن العباس الرومي في قصيدة يستعدي بها سليمان بن عبدالله بن طاهر، على رجُلٍ من التجار يعرف بابن ابي كامل، أجبره على بيع داره، واغتصبه بعض جدرها، بقوله:

وَلي وَطَنٌ آلَيْتُ ألّا أبيعَهُ
وألّا أرى غَيْري لَهُ الدّهرَ مالكا
عَمَرْتُ بهِ شَرْخَ الشّبابِ مُنَعّماً
بِصُحْبَةِ قَوْمٍ أصْبَحُوا في ظِلالِكا
وَحَبّبَ أوطانَ الرجالِ إليْهِم
مآرِبُ قَضّاها الشّبابُ هُنالِكا
إذا ذَكَروا أوطانَهم ذَكّرَتْهُم
عُهودَ الصِّبا فيها، فَحَنُّوا لِذلِكا
فقدْ ألِفَتْهُ النفسُ حتّى كأنّهُ
لها جَسَدٌ إنْ بانَ غُودِرَ هالِكا...

آليت: اقسمت وحلفت. شرخ الشباب: أوله: اصبحوا في ظلالكا: عاشوا في نعمتك صباح ايامهم. وقد ورد البيت الثاني في ديوان ابن الرومي على الوجه التالي:

«عهدت به شرخ الشباب ونعمة — كنعمة قوم اصبحوا في ظلالكا».

كلمات متقاطعة

اعداد: نمر ابو احمد - الناصرة

الكلمات الأفقية:

١) مدينة وبحيرة - الأسم الثاني لنائب جبهوي
٢) نهر في اوروبا - سفينة الصحراء
٣) ٣٠ آذار هو يوم ال.. - يستعمل لاشعال النار
٤) مخيم فلسطيني في لبنان - طائر جميل
٥) اله
٦) قال الشاعر.. ورقم بطاقتي خمسون الف
٧) الأسم الأول لمناضل فلسطيني - من العائلة
٨) حَذِق - نَشِبَ
٩) ضبط متلبساً - دكان لبيع المأكولات
١٠) فرع - امارة عربية - دولة عربية

الكلمات العمودية:

١) مدينة لبنانية - من حالات القمر
٢) مخيم فلسطيني في لبنان (غير معرفة) - الأسم الثاني لشاعر فلسطيني
٣) بساتين (مبعثرة) - قرصه
٤) عملة اسيوية - متماثلان - قف (معكوسة)
٥) اداة نصب - حيوان مفترس
٦) شجرة صغيرة - ضمير متصل - عكس بحر
٧) قرية جبهوية - مُحب
٨) الأسم الأول لقائد لبناني وطني - مستشفى في حيفا
٩) ثغر - سارق
١٠) بحر - امارة عربية - دخر

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:

١) ام الزينات
٢) عير - افرث
٣) مقيس - دجل
٤) امد - بر - وي
٥) دب - بل
٦) ند - سر - بم
٧) بري - عم - رف
٨) لبنا - دل
٩) ادمان - مال

الكلمات العمودية:

١) أحمد بن بلا
٢) م - دريد
٣) ابقاد - ينم
٤) لير - بس - آآ
٥) سب - دع
٦) يا - رب - مد
٧) نقد - لي - لا
٨) ارجو - مر
٩) تلبيع - فيل